

«مَجاهِدُ الْفَلَوْجَةِ» يُعلِّنُونَ «التَّوقِفَ التَّامَ» عن مَهاجِمَةِ الشُّرْطَةِ والجَيْشِ

الفوجة (العراق) - اف ب: أعلن «مجاهدو الفوجة»، امس الاثنين، «الوقف التام» عن مهاجمة قوات الشرطة والجيش، متذرعين بالحملة الجبلية والاسقافين، الذين قالوا بها في شارة الى هجوم استهدف مركزاً في المدينة قبل يومي وافوق 27 قتيلاً.

وأفاد بيان نقلت وكالة فارس برس منه نسخة «تعلن المقاومة في الفوجة التوقف التام عن ضرب اي كان من رجال الشرطة والجيش حتى اشعار آخر (...) ونحن مستعدون للوقوف معهم في التصدي اي هجوم يستهدف مواثي الولادة».

وأضافت نصيحة برازانتا من العملية الجبلية التي قام بها اناس ساقطون لا ذمة لهم ولا دين يتبيّن لهما سمعة المجاهدين الذين بدأوا انفسهم بالدفاع عن بلدنا الحبيب».

وتتابع ان «ما قام به اولئك الساقطون من قتل عشوائي واقتراض ما يزيد عن 80 مترانا من السجن اكثراهم عصابات للسلب والقتل والذلة لا يقوم به من يحمل ذرة من غرور دين».

وقد اعلن الحاكم المدني الامريكي في العراق بول بيرير الاحد ان «ارهابيين اجانب» اتفقاً وراء المهمات الاخيرة في الفوجة غرب بغداد حيث اسفرت عن سقوط 27 قتيلاً في الايام الاخيرة وعشرين جريحاً.

وقال لحظة «ابي بيسي» التلفزيونية الامريكية بيرير ان ثمة اجانب ضالعون في هذه العمليات، اذنا تتحقق في ذلك تحاول احتزاز بحسب الظروف وجود ارهابيين اجانب في هذا البلد لا يشكل مفاجاة بالنسبة لنا، انهم موجودون منذ تمرور (اليوم)».

قوات امريكية تقتل صاحب منزل رفض الاسلام في الفوجة

الفوجة (العراق) - اف ب: قال شاهد عيان ان القوات الامريكية قتلت امس الاثنين مزارعا في الفوجة 50 كم غرب بغداد بعد بذل قصف الاستسلام اثر تطبيق مذكرة الواقع في عامري الفوجة (40) مترانا جنوب المدينة.

وأضاف اسمايل خلص (40) عاصي محمد سعيد العيسوي (70) تاتفاقاً مع مروحيات طوق مذكرة امني هاشم طالب العيسوي (70) (اما) الذي ي dwell بالقرب من قرية الفوجة، فهو امس طالب هذه الكفرة».

واوضح لكتبه رفض ذلك وقام باطلاق النار فردت القوات الامريكية بتصفير المنزل بواسطة المروحيات الامر الذي ادى الى مقتله واصابة زوجته خولة صالح (50 عاماً) التي نقلت الى مستشفى العوجة».

وتتابع خلص ان المنزل «احتقر ب بكل على... مشيرا الى «خلوه من اي احد... آخر».

ولم يكن بمقدمة محدث سكري امريكي تأكيد هذه المعلومات.

القوات الامريكية تعقل رئيس بلدية الفوجة استقبل

الفوجة (العراق) - روبيتر: قال عيسى العادي نائب رئيس مجلس مدينة الفوجة العراقية امس الاثنين ان القوات الامريكية استغلت رئيس مجلس راشد حسني بريشاً وكان من شهانة سولولين مجلسين استغلوا الاحد بعد اعتقاله اصحاب الارض، وتم تضليل بعدها ببيانات على البلدة، واصح العادي بان الامريكيين اتفقاً على احتزاز الارض واعطائهم مقدمة لعمليات التهديدات بالقتل، ولم يتضح بسبب احتفاظ رئيس مجلس الفوجة ببياناته.

لكن العادي قال ان القوات الامريكية احتجزته لامس بعدها بـ 15 دقيقة بعد تلقىه عذاباً منها بالاستغاثة، ولم يكت لدى الجيش امريكي اي تعليق، واصح العادي خولة علباً، وحول الرائع التي استعملها خوسى ماري اثناء تفتيشها في المدخل الشامل، بعد تحدث بريشاً عن انتهاء اذاته بالاشتمال».

وتابع خلص ان الرئيس بريشاً احتقر ب بكل على... مشيرا الى «خلوه من اي احد... آخر».

وكان مكتب رئيس مجلس الفوجة من اهالي التي تضررت من اغارة شربات العساكر المسلمين على مركز الشرطة، وبعثت اخرين بالفوجة التي تتبع 50 مترانا شربات العساكرة باغداد ليتقاضاها 22 شرباتاً ومتبنية واحداً، وقالت شرطة الفوجة ان ما بين 20 و85 سجينها فروا وانها قتلت اربعة من المهاجمين.

ارجاء محاكمة عملية في الاستخبارات البريطانية

البرلمانية بتهمة كشف معلومات سرية

لندن - اف ب: ارجى مثول موظفة في اجهزة الاستخبارات البريطانية امام القضايا الجنائية بادانتها بمخالفتها مذكرة سرية اميريكية تطلب التثبت من معلوماتها على مديونيتها لمجلس الان اموالى قبل الص رب على العوارق الى الرابع والعشرين (فبراير).

وكان متوجهان الى تشنرين الثاني (يناير) عام 2002 (ستة). الترجحة تخصيص العقار في القراء لاصحات الحكومة (اجهزه التخصص البريطاني)، امس الاثنين امام القضايا الجنائية بادانتها.

ولم تحدد محكمة اول بيفي بدل لندن سبب ارجاء هذه القضية.

ويعذر ان عذرها على ارجاعها الى الرابع والعشرين (فبراير) في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) في اطار قانون الاسرار السرية، وهي تواجه عقوبة اقصاها السجن سنتين، وينص هذا القانون على ان الكشف بدون اذن ملائم عن معلومات حول الامن والاستخبارات يشكل جنحة.

وكانت الاسبوعية ذي اوبيزير نشرت في اذار (مارس) 2003 قبل شرب على العرق على نسب هذه المذكرة الفنية التي طلب فيها وثائقها على عشف نواباً في مجلس الان اموالى قبل الص رب على العوارق الى الرابع والعشرين (فبراير).

وكان متوجهان بشان مشروع قرار دولي ثان يشرع تدخل عسكرياً في العراق قبل طرحه للمصادقة في المذكرة.

ويعذر ان ابريزر قيسابو للسوق في نهاية الامر.

فانادت ان اجهزة التخصص البريطاني قاتم فعلها بمساعدة وكالة الامن القومي، واعترفت المرأة التي بقيت طلاقة بانها كشفت معلومات سرية واوضحت انها فعلت ذلك بدفع انصارها، من اجل «منع حرب غير مشروعة» سبقت ويخرج فيها الاف اتنين العساكر وجنود بريطانيون».

محاولة اغتيال فاشلة لرئيس الاستخبارات السامي

بغداد - بوبي اي: تعرض نائب رئيس الاستخبارات العسكرية امام القضايا الجنائية في العروبة وفق السارمانى الى محاولة اغتيال فاشلة عندما افترجت عملية نسأة اثناء مرور سيارته في أحد شوارع مدينة سامراء 100 كم شمالى بغداد صباح امس.

وقد افاد انجذار العبوة الناسفة التي زرعت على جانب الطريق الى بعد اصيابها بامواض وقبل اشتغال النبار فيها، كما لم يصب في العبوة، وتفجرت في جنوب العبوة، واصح العبوة اثناء تفجيرها.

العراقيين الذين كانوا يلقوها في السيارة الا ان عدد ا寥افاً العساكر الذين قالوا يلقوها في المكان اسيروا بخشطاً الاجنحة وقتلوا الى المستشفى.

وكان المسؤول احمد ابريز ضابط الجيش العراقي السامي بالذريعن لذمه صاد حسبي، وقد اضطر الى العرب من المعارضين اتفاقية قالها اجهزة التخصص العسكري قاتم فعلها بمساعدة وكالة الامن القومي، واعترفت المرأة التي بقيت طلاقة بانها كشفت معلومات سرية واوضحت انها فعلت ذلك بدفع انصارها، من اجل «منع حرب غير مشروعة» سبقت ويخرج فيها الاف اتنين العساكر وجنود بريطانيون».

احزاب عراقية تدعوا الى مراجعة حقوق الاقليات القومية في العراق

بغداد - قنا: دعت احزاب مسيحية عراقية الى ضرورة ان يراعي قانون ادارة الدولة الزعم اعلاه قربى حقوق الاقليات القومية في البلاد، وطالبت خمسة من الاحزاب الكادحية والاشورية والسريانية في ندوة اقليمية (ابوال) عاصي، واثر مذكرة عدوة ضد اخواته في الجماعية الاقليمية (ابوال) بشكل مفصل عن الانتخابات، كما طالب هذه الاحزاب باعتماد الملاول الوسط والتقارب في اراء المتابعة وخلق اجماع وطني واسع.

ومن جانب آخر قال مهدي الحافظ وزير التخطيط العراقي وتأمين نوع من التوافق المقبلي تحتاج الى الجميع لاتصالات العراقية وتأمين نوع من التوافق الوطني الواسع.

الاسقف توتو يطالب بوش ولير بالاعتذار عن الحرب غير الاخلاقية في العراق



طلقة عراقية قرب مدرسة في حي الكاظمية حيث انفجرت قنبلة امس (اف ب)

توتو بين دعم بوش لتفتيذ حكم الاعدام وبين «الفلسفه» التي قاتلت بغزو

العراق، لا يكتفى بغيرها في الخيال عن الحرب العينية وغير الاخلاقية التي شناها على العراق.

خطير اقفال ربطها بهذه الممارسات العسكرية المفروضة والتي انتجهت

نواب للسلام انه يستحق بوش ولير امنية ضعفه، ومع ذلك كانت اساساً

اجنبية انتشاراً، وسياسية كثي

تاتي القاها بغير ايمان، وبحسب مقتطفات

لنهجها شاعر الغضب، وقادها عدا

يقوم القوى بلا مسوأة، وقال الاسقف الذي حاز على جائزة

نواب للسلام تقويمه من الصحيفة، «عاصراً

نشر اسلحته في غضون دقائق

اعداده، واعتبر توتو ان غطرسة القوة ادت

لتهيج شعاع المقاومة، وعندما

يكتفي برش وخلطون ونهى بـ «سيكين

الجبل» لو اعترف بالمسؤولية التي قالت

سيقليها بعدم ممارسة التي انتهز

العلومات المتاحة لتبشير الخبراء

العسكري في العراق، وهذا شنت حرب غير

واضحاها وحيكت انتقاماً قبل تز

على ممارسة التي انتهز

الاسقف اسبيغ كاستاذ في مهد

دراسة ما بعد الازمات التابع لكية

بيغز كولي.

الجيش الامريكي يطلق سراح سعدون حمادي

بريدة - القدس العربي: من حسين مجذوب:

في ظل الجدل الدائر حول سلاح الدمار الشامل التي ستحذفها انتفاضة في الفوجة التي استخدمتها وتشنن وتنذر ودردج حبة

مقتضى الامم المتحدة هاشم بريشاً امس الاثنين تزبد

من الضغوط على رئيسين (الماضي) «ظامام العروق» بقوته من

ورئيسي حكومتي بريطانيا واسبانيا تونى بيل

وخوضها ماريا اثناه تزير على العالم».

وحول القطة الأخيرة، اوضح بيلكس ان «قريباً

الاسمية صاحب امس الاثنين قد اتفقاً على اتم تضليلها

تقربها نحو سلاح الدمار الشامل، تزدلفاً

من حدوث اضطرابات اذا تم تبني

الشروط العسكرية التي اتفقاً على اتم تضليل

وهي التي يكتفي بـ «سيكين»

الجبل»، وتحتاج الى انتفاضة في

الاسفاف اسبيغ كاستاذ في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف

بخيه، وفوجت حفنة انتفاضة، انه

يظهر وفي صحة جيدة، مضيقاً انه

كان معنقاً في سجن ابو غريب

بعد اعقاله اكثراً من شهر ووزير

الاعلام اسبيغ محمد سعيد الصحف



السنة الخامسة عشرة - العدد 4582 الثلاثاء 17 شباط (فبراير) 2004 - 26 ذو الحجة 1424 هـ

صالح يترأس اجتماعاً للقيادات الأمنية العليا وال سعودية تطرد اليمنيين من المدارس العامة
عشية زيارته إلى الرياض لمعالجة أزمة الجدار الحدودي

من خالد الحمادي: أعلن مصدر رسمي في صنعاء أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ترأس أمس اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية وعدد من المستشارين، لمناقشة القضايا والمواضيع المتصلة بتنفيذ الخطة الأمنية، في ضوء خطة الانتشار الأمني في مختلف مناطق الجمهورية. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) الرسمية أن صالح ناقش مستوى تنفيذ خطة التدريب العام للقوات المسلحة للعام التدريبي 2004، وفي مقدمتها تنفيذ المشاريع التكتيكية على مستوى الناطق العسكري للعام الجاري. وقالت إن الاجتماع أشاد بما قطعه هذا الاجتماع، الذي لا يقدر عدته إلا في الأوقات الحرجة أو الاستثنائية، جاء قبل يوم واحد فقط من زيارة الهمام العظيمة التي تضطلع بها في إطار أدائها لواجبها الوطني، والحرص المستمر على رفد قواتنا المسلحة بكل ما يعزز قدراتها ويرفع من مستوى منتسبيها عسكرياً ومعيشياً ورفدها بأحدث التجهيزات العسكرية ومواكبة كل جديد في مجال البناء العسكري النوعي والحديث.

الاصحاحون في ايران منقسمون حول المشاركة ومتفقون على انتقاد آلية الانتخابات

مجيد انصاري في صحيفة «شرق» الإيرانية، بان نسبة الترشيحات التي رفضها مجلس صيانة الدسترة، تصل إلى 90%.

و جاء في بيان التواب ان «ما لا يقل عن 109 دوائر انتخابية (من اصل 207) تفتقد شروط التنافس الجاد والفاعل»، واعلنت جمعية مجاهدي الثورة الاسلامية (اصلاحية)، مساء الاحد انها ستقاطع الانتخابات بسبب «التدخل غير المسؤول لبعض اوساط السلطة في الشؤون الانتخابية». ويقول عدد من الایرانيين الذين يملكون هواتف نقالة انهم يتلقون منذ بضعة ايام رسائل قصيرة عبر الهاتف (اس ام اس) تدعوهم الى مقاطعة الانتخابات. وبينما كان رئيس اللجنة الانتخابية للاثلثاء من اجل ایران على اکبر محتشمي بور قال السبت ان الاصلاحیین يخوضون الانتخابات وهم مدركون ويخوض الاصلاحیون الانتخابات تحت اسم «الائتلاف من اجل ایران» بالمشاركة مع عدد من لاحزاب الصغيرة (26 مرشحا في طهران و 192 في كل المناطق الاخرى).

وقال كروبي ان الاحزاب الاخرى «لها الحق في عدم المشاركة، لكن من غير المستحسن ان ندعوا الناس الى المقاطعة. ان رزع اليأس لدى الناس ليس مصلحة البلاد على المدى البعيد».

الإمامي يوسرن «باب و ممر عن لحسارتم»، قال كروبي المعروف باعتداله امن ان اشخاصا من الجانبيين سيدخلون الى البرلمان». وردا على سؤال عن الانتقادات الوجهة الى خاتمي، قال ان الرئيس الايراني لم يحقق كل اهدافه الا ان الظروف امن تختلف تماما عما كانت عليه قبل انتخابه (في 1997) لجهة الحريات وال العلاقات الدولية».

في هذا الوقت، يواصل المحافظون الذين يخوضون الانتخابات باسم «انتلaf رواد البناء» حملاتهم الانتخابية في طهران والمناطق.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية عن عضو حزب «المؤتلفة الإسلامية» (الائتلاف الإسلامي) المتشدد، رضا ترقى، قوله ان المراكز الانتخابية تشهد نشاطا متزايدا وان هناك مساعي لتوسيع نطاق الدعاية الإعلامية. وذكر بتوجيهات مرشد الثورة في شأن المشاركة في الانتخابات.

وكان كروبي قال الاحد في لقاء في مدينة شهرري جنوب طهران «لا يجب ان ننسى ان المشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتخابات التشريعية القادمة تعتبر احد البداء من وجهة نظر كل المخلصين للنظام».

والواقع ان الممتنعين عن المشاركة في الانتخابات يكتفوا بالاعلان عن عدم مشاركتهم مع الحرص على عدم توجيه دعوة الى انصارهم بعدم التوجه الى صناديق الاقتراع، الامر الذي يمكن ان يفسر مخالفة توجيهات المرشد الاعلى للجمهورية الإسلامية على خامئني الذي دعا الى مشاركة مكثفة في الانتخابات، واصفا ذلك بأنه واجب وطني واسلامي.

الآن المقاطعين يواصلون شرح موقفهم من خلال وسائل الاعلام، كما ينتقدون آلية الانتخابات.

واعرب النواب الاصالحيون المنشية ولايتهم والذين رفضت ترشيحاتهم الى الانتخابات

هران-من ریتا ضو:

اكثر فاكثر الانقسام بين الاصلاحيين في قرار قسم منهم وعلى رأسهم مجمع علماء شاهدين، حزب الرئيس الايراني محمد الشاركة في الانتخابات وحضورهم الناخبين جهه الى صناديق الاقتراع، في ظل تمسك بغير من الاصلاحيين بعدم المشاركة.

فعـرـئـيس مجلس الشورى المـتـهـيـة ولـايـتهـ نـتـحةـ المـوـشـحـيـنـ الـاـصـلـاحـيـنـ إـلـىـ الـاـنـتـخـابـاتـ بـالـاـيـرانـيـةـ (ـالـاـنـتـلـافـ مـنـ اـجـلـ اـيـرانـ)ـ حـجـةـ بـهـيـ كـرـوبـيـ فـيـ مـؤـنـتـرـ صـحـافـيـ عـقـدـ اـمـسـ قـرـارـ المـشارـكـةـ فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ حـتـىـ لـوـمـ الـاـنـتـخـابـاتـ «ـعـادـلـةـ»ـ.

برـبـوـيـ المـقـرـبـ مـنـ الرـئـيـسـ الاـيـرانـيـ مـحمدـ الـعـضـوـ فـيـ مـجـمـعـ عـلـامـ الدـيـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـنـ مـيـارـزـ،ـ لـقـدـ هـرـ حقـوقـ عـدـ كـبـيرـ مـنـ،ـ وـلـاـ بـدـ مـنـ تـعـدـيلـ القـانـونـ الـاـنـتـخـابـيـ مـنـ عـقـدـ الـاـمـورـ»ـ.

«ـاـنـاـ نـعـتـبـرـ هـذـهـ الـاـنـتـخـابـاتـ غـيـرـ عـادـلـةـ،ـ وـرـرـنـاـ المـشـارـكـةـ فـيـهاـ (...ـ)ـ لـانـ التـواـجـدـ فـيـ وـقـدـ الـوـدـيـ إـلـىـ الـتـحـقـيقـ الـمـطـالـبـ وـدـمـ التـواـجـدـ مـنـ عـقـدـ الـاـمـورـ»ـ.

وزـرـزـ حـزـبـ الـاصـلـاحـيـ هوـ (ـجـبـهـةـ المـشـارـكـةـ)ـ الـذـيـ نـقـيـقـ الرـئـيـسـ الاـيـرانـيـ رـضاـ خـاتـميـ،ـ إـلـىـ زـيـجـعـ طـلـابـيـ هوـ (ـاـتـحـادـ تـرـسيـخـ الـوـحدـةـ)ـ مـنـ الـاـحـزـابـ وـالـجـمـعـيـاتـ،ـ مـقـاطـعـةـ بـتـ،ـ بـعـدـ رـفـضـ مـجـلـسـ صـيـانـةـ الدـسـتـورـ حـوـالـيـ بـحـيـعـ مـعـظـمـهـ لـاـصـلـاحـيـنـ.

ضـوـ بـارـزـ فـيـ مـجـمـعـ عـلـامـ الدـيـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ،ـ

■ القاهرة - اف ب: استقبل العالم العربي حيث تزايد مساعر العداء للولايات المتحدة، القناة التلفزيونية الامريكية الجديدة «الحرة» الناطقة بالعربية بشكير لا بل باذراء. ويقول محلل السياسي سلامة احمد سلامة ان «القناة ومقدميها يلحوذون على انهم احرار وكأنهم يريدون ان يقولوا للمشاهدين العرب انت لست حرا وتعيش تحت القمع والضغط ونحن سنعلمكم الحقيقة وهذا من اغبى ما يكون». وقد بدأت القناة بثها السبت وعرضت الاحد مقابلة مع الرئيس الامريكي جورج بوش اكد فيها مجددا انه سيعمل على نشر الديمقراطية والحرية في الشرق الاوسط.

واعتبر سلامة ان «نشرات الاخبار موجهة وان القناة» تركز على العراق ولا تركز على فلسطين وطريقة تقديم الاخبار اقل من من حيث المستوى التقني والمهني من تلك التي شاهدها في القنوات الاخبارية الغربية».

واكد المكتب الامريكي للبث الاذاعي (بي بي جي)، الوكالة الفدرالية المكلفة الادارة على هذه القناة التلفزيونية الجديدة المولدة من الكونغرس الامريكي، ان «الحرة» تهدف الى تحسين صورة الولايات المتحدة في المنطقة والحد من تأثير قناتي الجزيرة وال العربية.

وقال احمد زوابي الطالب في الجامعة الامريكية في القاهرة انها «ليست قناة مستقلة وانا ضد كل ما هو امريكي لأن الحرب في العراق لم تكن عادلة وأفضل قناتي العربية والجزبرة حتى لو اختلفت مع بعض ما تذيعه».

واعتبر كتاب الافتتاحيات في الصحف الاردنية امس الاثنين ان قناة «الحرة» تصب في اتجاه «تكميل الهيمنة الامريكية» على المنطقة مشككين في قدرة هذه المحطة على تلخيص صورة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وكتب جورج حداد في صحيفة «الدستور» المستقلة ان «اطلاق فضائية (الحرة) (جي)ء في إطار مشروع الشرق الاوسط الكبير وهو مشروع امريكي استعماري صهيوني غایته تكميل الهيمنة الامريكية (تشييخ) اسرائيل على المنطقة».

ويذهب ابراهيم العبسي في الاتجاه نفسه بقوله «مع بدء بث الحرة الفضائية الامريكية التي احتلت ترددات الفضائية العراقية الوطنية، يكون الغزو الاعلامي الامريكي الصهيوني قد بدأ بصورة فعلية ولكن غزو ساذج وغبي ومغرق في سطحيته وضحلاته». ويسعف كاتب المقالة في صحيفة «الدستور» متسللا «كيف يمكن ان توقع هذه (الحرة) جدا المشاهدين العرب في حب امريكا واسرائيل وهم الذين يكتونون بنار السياسات الامريكية على مدار الوقت وال ساعدة سواء كان ذلك في العراق او في فلسطين او في معاداة القضايا العربية العادلة». ويخالص الى القول «لن تستطيع هذه القناة اصلاح ما افسدته امريكا واسرائيل على مر العقود لا سيما وان العدوان الامريكي الصهيوني ما زال قائما (...). فالمشاهدون العرب هم اذكى من ان توقعهم (الحرة) في حبائتها الهشة والمشوهة». وفي الصحيفة نفسها، يرى المعلق بالانحياز الفاضح ضد الفلسطينيين.

العالم العربي يستقبل قناة «الحرة» لامريكية الجديدة بالشكير والازدراء

حلمي الاسمر ان «مهمة الحرة الاسبانية» قال مدبرها، نشر الديموقراطية وازعاج واسع الانظمة الديكتاتورية ولم يوضح مدير (الـ) ما اذا كان قادرا على استفزاز حكومته الملايين اذما اتخذت مواقف وقرارات من القناة اذا ما اتخذت مواقف وقرارات من الحرية والديمقراطية خادمة فقط للمصالحة الامريكية». سوفى الامارات نددت صحف «الخليج» الصادرة في الشارقة في افتتاحها بعنوان «تبيني ووجه امريكا» بما اعتذر «هجوما اعلاميا اذاعيا وتلفزيونيا لا يخفي مضمونه عن الغزو العسكري او السياسة الاقتصادية والترهيبية والابتزازية المعتمدة قبل الادارة الامريكية الحالية التي لا تلتزم بها العروض خصوصا المسلمين عموما». وأضافت انه «لو كانت السياسة الامريكية تجاه المنطقة العربية سليمة ومحنة لما اضطر الى اللجوء الى اساليب المساحيق التجميلية تحاول اظهارها انها حريرة على الدوام والتواصل معهم».

وفي السعودية قالت صحيفة «الرياض» قناته «الحرة» تواجه مهمة شاقة اذ ان تغطية الولایات المتحدة السليبة لدى المشاهدين العربي «صعب وعسير» وفي طهران شنت وسائل الاعلام الایرانیة هجوما عنيفا على «الـ» منتقدة خصوصا معالجتها للصراع الاسرائيلي- الفلسطيني. ووصفت تغطيتها للصراع العنصري الاسرائيلي بانها «فقيرة» واتهمت اذاعتها بالانحياز الفاضح ضد الفلسطينيين.

حتى لو اختلفت مع بعض ماتذيعانه». واعتبر كتاب الافتتاحيات في الصحف الاردنية امس الاثنين ان قناة «الحرة» تصب في اتجاه تكريس الهيمنة الامريكية على المنطقة مشككين في قدرة هذه الملحظة على تلقيع صورة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وكتب جورج حداد في صحيفة «الدستور» المستقلة ان «اطلاق فضائية (الحرة) يجيء في إطار مشروع الشرق الاوسط الكبير وهو مشروع امريكي استعماري صهيوني غايته تكريس الهيمنة الامريكية (وتشييخ) اسرائيل على المنطقة». ويدعوه ابراهيم العبسي في الاتجاه نفسه بقوله «مع بدء الحركة الفضائية الامريكية التي احتلت ترددات الفضائية العراقية الوطنية، يكون الغزو الاعلامي الامريكي الصهيوني قد بدأ بصورة فعلية ولكنه غزو ساذج وغبي ومغرق في سطحيته وضحلاته». ويضيف كاتب المقالة في صحيفة «الدستور» متسللا «كيف يمكن ان توقع هذه (الحرة) جدا المشاهدين العرب في حب امريكا واسرائيل وهم الذين يكتونون بنار السياسات الامريكية على مدار الوقت والساعة سواء كان ذلك في العراق او في فلسطين او في معاداة القضايا العربية العادلة». ويخلص الى القول «لن تستطيع هذه القناة اصلاح ما افسدته امريكا واسرائيل على مر العقود لاسيما وان العدوان الامريكي الصهيوني ما زال قائما (...) فالمشاهدون العرب هم اذكى من ان توقيعهم (الحرة) في حبائلها المهزلة والمشوهة». وفي الصحيفة نفسها، يرى المعلق اسكندر اف ب؛ استقبل العالم العربي ثبات تزايد مشاعر العداء للولايات المتحدة، اذ انتقدت التلفزيونية الامريكية الجديدة «الحرة» نقلا باللغة العربية بشكير لا بل بازدراء.

يقول المحل السياسي المصري سلامه احمد دامة ان «القناة ومقدميها يلحوذون على انهم ادار وكأنهم يريدون ان يقولوا للمشاهدين العربيين لست حرا وتعيش تحت القمع والضغط من ستعلمنكم الحرية وهذا من اغبى ما يكون». وقد بدأت القناة بثها السبت وعرضت الاحد حلقة مع الرئيس الامريكي جورج بوش اكد فيها داد انه سيعمل على نشر الديموقراطية والحرية في الشرق الاوسط.

اعتبر سلامه ان «نشرات الاخبار موجهة» القناة «ترتكز على العراق ولا تركز على طين وطريقة تقديم الاخبار أقل من حيث تنويع التقني والمهني من تلك التي نشاهدتها لقنوات الاخبارية الغربية».

اكد المكتب الامريكي للبث الاذاعي (بي بي)، الوكالة الفدرالية المكلفة الارشاف على هذه التلفزيونية الجديدة المملوكة من الكونغرس ريكى، ان «الحرة» تهدف الى تحسين صورة الولايات المتحدة في المنطقة والحد من تأثيرها في الجزيرة العربية.

قال احمد زوابي الطالب في الجامعة يكية في القاهرة انها «ليست قناة مستقلة ضد كل ما هو امريكي لأن الحرب في العراق كان عادلة وأفضل قناتي العربية والجزيرة

الشبان الايرانيون يشعرون بالخيئة من سنوات خاتمي وشاغلهم فرص العمل

ويقول على (19 عاماً) «الاصلاحيون يتحدثون باستمرار عن الحرية والديموقراطية، والمحافظون يتحدثون دوماً عن الدين. ولكن ما فائدة الاثنين اذا كانت غير قادر على الحصول على عمل؟».

وتشير الارقام الرسمية الى ان نسبة البطالة في ايران تقترب من 13 %، الا ان الاعتقاد السائد هو انها على بكثير من ذلك. ويعاني الاقتصاد الايراني من ركود في كل قطاعاته باستثناء قطاع الطاقة الذي يستفيد من ارتفاع اسعار النفط.

ويقول على انه يحمل شهادة ثانوية ويجيد الانجليزية، ومع ذلك، فان امكانات ايجاد فرص عمل محدودة جداً، على حد قوله.

ويضيف «ماذا يمكنني ان افعل؟ للحصول على وظيفة، تحتاج الى علاقات جيدة. اقوق بعمل سائق تاكسي بين الحين والآخر، او اوصل البضائع الى المحلات. وكل ما اراه هو الفساد، والامر ينطبق على الاصلاحيين كما على المحافظين».

ويؤكد الشاب، انه نتيجة ذلك، لن يذهب الى صندوق الاقتراع. ويقول ان «السياسيين يفعلن كل شيء من اجل انفسهم فقط، فكيف يتوقعون مننا ان نصوت لهم».

المتشددين الذين عملوا باصرار على الحصول دون حصول ما يعتبرونه تراجعاً لقيم الاسلامية التي جاءت بها الثورة الاسلامية في 1979.

اذ ان المحافظين ظلوا ممسكين بهيات تشكل مفاتيح اساسية في النظام الاسلامي وابرزها السلطة القضائية ومجلس صيانة الدستور المكلف مراقبة تطابق القوانين مع احكام الشريعة والدستور ومجلس تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئة تحكيم سياسى.

وبالتالي لم تتح لاصلاحيين فرص كبيرة لتنفيذ كل الاصلاحات التي كانوا وعدوا بها. ويقول احد اصدقاء ليلي انه ضعيف جداً».

ويضيف ان «الشباب يشعر بخيبة اليوم. نريد مزيداً من الحرريات، ولا نحصل عليها، لذلك اظن ان معظم الشباب لن يشاركون في الاقتراع، اذ لا فائدة من ذلك». غير ان غياب الاصلاحات الاجتماعية والسياسية النوعية ليست المأخذ الوحيد للشباب الايراني. ويتبين من جولة في جنوب العاصمة التي تتناقض شوارعها واحياؤها الفقيرة واجواءها الملوثة بشدة مع الجزء الشمالي، ان هناك اموراً أخرى تقلّق الشباب ابرزها الحصول على عمل.

انها المسمى الذي خضع جميل: انها صوت مرتين كانت ستشارك في هذه المرة ايضاً، قالت بعد فكير «لا اعرف. لا ينفع بيت للاصلاحيين».

من اشارك في الاقتراع، شيئاً في اي حال قبل ان يثيرها مع رفاق لها حول بي في منطقة جبلية تطل على ليلي، كما معظم الشباب حال، شيئاً عن الثورة ساهم صوتها، الى جانب غير من الشبان والشابات بالرئاسة عام 1997 ومن الاصلاحيين بكثافة الى رى عام 2000 ما احدث ووسا في الجمهورية صلاحيون منذ وصولهم 1997، في تحدي سلطة يراثيين المتشددين وفتح لامامي بنسمة من غم امساكهم بالحكومة برلمان منذ العام 2000، قبات عدة من جانب

طهران - من ستيفان سميث:

مر عدد كبير من الشبان بالخيبة من سنوات حكم بيرانی محمد خاتمی التي را عليها آمالاً كثيرة، ويبدون من الوضع السياسي بشكل سلبي الابتعاد عنه والاهتمام بذلك لن يعنيه شيئاً امران نادران في ايران.

صى شمال طهران حيث فحمة الى جنوب العاصمة هي الشعبية، يبدو الشباب يدر متحمس بتات كل ما فى الساحة السياسية، وذلك قم قليلة من الانتخابات الـ الجمعة.

قابل، يبدو وكأن اهتمام مركز على مسائل لا علاقة لها بيات التي ستاني باعضاً جدد الشورى والتي قد يكون لها على مستقبل هؤلاء الشباب.

المسائل التداول مثلاً بخبر عن جميم او بحديث عن رياضة الملاحة لعدد محدود من الرجال الذين يقلق معظم الشباب، فيما يجادل فرصة قبالم و كيفية ايجاد ايجاد اقول ليلي (21 عاماً) وهي جان كابوتتشينو وتصرخ ان

الدوحة- «القدس العربي»
مازن حماد:

ولي عهد قطر الشيخ تميم بن ثانى النظام资料الجديد الى مساحته من الدول الفقيرة ما تستحقه من وعناية لمساعدةها على تجاوز تها وردم الهوة القائمة بينها دول الغنية، مضيقا ان الحكمة يجب لا تفرض على الدول النامية غير متلازمة مع ثقافتها وقيمتها فر لها الفرص والامكانيات كي وتحقق ما تصبو اليه شعوبها هار وتقدم. جاءت اقوال الشيخ خلال افتتاحه «منتدى الدوحة 2004» الذي عقد تحت امير قطر الشيخ حمد بن خليفة، والذي يعتبر الاول من نوعه طقة، وطالبولي عهد قطر بتوصل الى نظام عالمي عادل يقر وامن يعالج قضايا الدول النامية بما اخلاقا من معايير الاحمدية، واعتقدت ان اخلاقيات امنها بحسب ما يقتضي

الجمهومات حاليا لا يقف عند حدود الافتقار الى المعرفة المتطورة او الى ضعف ركيز البنية الاساسية او غياب الرؤية والحرص على اعتماد منهجه التخطيط الاستراتيجي يقدر ما يتوقف ذلك على احداث التغييرات المطلوبة في مركبات التنمية الاساسية من اجتماعية واقتصادية وتربوية.

ودعاولي عهد قطر الى حوار ثقافي يعزز المفاهيم الحقيقة للتنمية ويعتمد خياري السلام والتسامح، مشيرا الى ان التحديات التنموية التي تشهدها الساحة الدولية ضخمة ومحفنة.

واوضح ان التنمية في جوهرها تعنى التغيير مقرنون بالارادة الملتزمة لتطوير الاوضاع باتجاه تحقيق اهدافها خاصة في ما يتعلق بالتركيز على الاستثمار بالانسان من حيث التعليم والتأهيل والتدريب باعتباره يشكل الذي يستمر يومين نخبة من كبار قادة فئات البلاد ومناطقها بما يضمن حقوقها ومصالحها.

واكيد ان تسوية النزاعات الاقليمية وازالة التهديدات الاستراتيجية والامنية الناتجة عنها بحسب ما يقتضي

شعيوبها من ازدهار وتقدير.

Jasim bin Jaber Al Thani. And said the Minister of Foreign Affairs of the State of Qatar that the people of the region have reached a stage where they can no longer afford to live in poverty or lack basic infrastructure or lack vision and concern for the adoption of their strategic planning. The change can only be achieved through the implementation of the required changes in the basic elements of development, which are social, economic and educational. This requires a cultural dialogue between the two countries to promote shared values and principles of development. The dialogue should focus on peace and reconciliation, as well as the promotion of democracy and human rights. It should also address the challenges facing the region, such as terrorism and piracy, and work towards their resolution. The dialogue should be based on mutual respect and understanding, and should aim to build a better future for all. The dialogue should also involve the participation of civil society organizations and the media. The dialogue should be conducted in a friendly and open manner, and should be guided by the principles of justice, equality, and non-discrimination. The dialogue should be a platform for exchange of ideas and experiences, and should lead to concrete actions and measures to address the challenges facing the region. The dialogue should be a long-term process, and should be sustained over time. The dialogue should be a source of hope and inspiration for the people of the region, and should help to build a more peaceful and prosperous future for all.

**افتتاح منتدى الدوحة للتنمية.. ودي كليرك يدعوك لتفكير المستوطنات
ولي عهد قطر يطالب بنظام عالمي عادل ومستقر
وحمد بن جاسم يؤكد: فلسطين أخطر صراع يهدد المنطقة**

دفق «الزائرين» الايرانيين يسبب «اختناقات» على اكبر من صعيد في كربلاء والنجف

واسطاء ومحامين في وسط كربلاء (قرب ضريح الامامين العباس والحسين) يطلبون من شاغليها اخلاءها بغاية تاجيرها بشكل يومي وباسعار باهظة للحجاج الايرانيين». وادى ذلك الى «انقاذهم الى اطراف المدينة» البالغ عدد سكانها حوالي 600 الف نسمة.

واوضح ان «الفورة التجارية دفعت اصحاب الاملاك الى تشحيد الارض الخلااء او بناء طوابق اضافية للاستفادة نظرا لازدياد الطلب على الشقق رغم وجود ما لا يقل عن 300 فندق في كربلاء لا تفي بالغرض» بحسب قوله ابي شعيبها المتواضعة الحجم.

وردا على سؤال حول ما يتحقق الزائرون الايرانيين من منفعة اقتصادية، قال «بالطبع، انهم يساهمون فيها بشكل كبير جدا لكن الناس لا يجنون اي استفادة وانما التجار واصحاب الشقق فقط».

وفي مقام الادام الحسين في كربلاء، كان صحن المسجد يغض بالملصين الايرانيين من مقدي احد ابريز المراجع، آية الله علي السيستاني.

وقال احد مسؤولي القام الحاج على (50 عاما) «هناك تغير في الوقت الحالى بمشاريع توسيعة الحرمتين (العباس والحسين) لتكون حرما واحداً وتشييد سور واحد لها وضم ما بينها من اسواق».

انه ليس هناك تناسب بين حجم البنى التحتية وما تستقبله من اعداد هائلة لا يتفق وقدرتها على الاستيعاب». وبالمقابل مشاهدة مجموعات مثل بقع سوداء اللون تتحرک من مكان الى اخر يتقدمهم حامل علامة ما يتفق عليه ركاب احدى الحافلات لتكون مؤشر لهم لثلا يضيّعوا بين الازدحام لدى التنقل بين المقامات والاضرحة وداخل اسوق المدينتين، حيث تبدو معالم الاماهم وخصوصا النظافة واضحة للعيان.

وتحيا المدينتان، الامتنان نسبيا رغم استهداف مقر محافظة كربلاء قبل فترة ومقتل اكثر من 25 شخصا بينهم خمسة من الجنود البليغار، على وقع الزائرين الذين تتفاوت التقديرات بشأن اعدادهم في غياب اي جهة رسمية تتولى الاحصاءات.

وما يجذب الانتباه كثافة الالافات المكتوبة بالفارسية التي ياتي يتقنها جزء كبير من السكان بعد ان كانت محظورة ايام النظام السابق.

ومن جهةه، قال المحاسب عبد الحسين علي (47 عاما) ان «العراقيين يبدون تبرما ازاء كثافة الزوار والازدحام الشديد حتى داخل الاosterone لانه لم يعد هناك مجال للقيام بذلك دون التدافع والانتظار».

واضاف ان «اصحاب الشقق المؤجرة لهندسين

كبلياء (العراق) - من اسعد عبود:

бедي سكان في كربلاء والنجف تذمر حالياً دفع غير المنسق «للزائرين الايرانيين باتجاه ثباتات المقدسة في المدينتين وما يثيره ذلك من اختناقات» على «جهات عدة ابرزها ارتفاع اسعار الاستهلاكية وايجار الشقق السكنية.

قال مسؤولون في مقر محافظة كربلاء لوكالهNEWS برس «حوالى 150 حالة على الاقل تصل الى المدينتين، الامتنان نسبيا رغم استهداف مقر محافظة كربلاء قبل فترة ومقتل اكثر من 25 شخصا في الايام العادي، اكبر من سبعة الاف زائر اما في المناسبات الدينية، فيكون الرقم اضعاف ذلك».

اشتكي على الجملى (35 عاما) من «الازدحام الشديد في حركة المرور وهو امر يسير مقارنة مع اختناقات الاخرى الناجمة عن تدفق الزائرين على ثباتات المقدسة والتي تترك تأثيرها السلبي على زوار القبور». وأشار الى «ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والشقق السكنية بشكل غير معقول، حيث يفقد العراقي العادي القدرة على الشراء او ايجار شقة لسكنها نظرا لارتفاع اسعار الطبل عليها».

نحي باللامة على «عياب التنسيق بين السلطات الاقية والایرانية لتنظيم تدفق الزائرين» موضحاً

الزائرين» الايرانيين كبلاء (العراق) - من اسعد عبود:

سكنان في كربلاء والنجف تدمرا حيال غير المنسق» الزائرين الايرانيين باتجاه القدسية في المدينتين وما يثيره ذلك من تشتت» على جهات عدة ابرزها ارتفاع اسعار تهالكية وايجار الشقق السكنية.

مسؤولون في مقر محافظة كربلاء لوكالة مرس «حوالى 150 حافلة على الاقل تصل العمل كل منها 45 شخصاً في الايام العادية، من سبعة الاف راucherاما في «الناسبات يكون الرقق اضعاف ذلك».

كى على الجملي (35 عاماً) من «الازدحام في حركة المرور وهو امر يسير مقارنة مع تلاشي الناجمة عن تدفق الزائرين على القدسية والتي ترك تأثيرها السلبي على زبائن». وأشار الى «ارتفاع اسعار المواد الحكمة والشقق السكنية بشكل غير معقول، وقد العراقي العادي القدرة على الشراء او شقة للسكن نظراً لارتفاع الطلب عليها».

باللائمة على «غياب التنسيق بين السلطات والايرانية لتنظيم تدفق الزائرين» موضحاً

**قوات الاحتلال تقتل ضابطاً فلسطينياً أثناء وقوفه على باب منزله برفح
استشهاد فتى فلسطيني وأصابة أمه وشقيقه في انفجار شمال مدينة غزة**



فتاتان تبكيان الشهيد جمال العفيفي لدى احضار جثمانه لمنزله في مخيم رفح بقطاع غزة امس (رويترز)

نائب فلسطيني يرفض دعوة امريكية للشهادة ضد «الفساد» في السلطة



عبد الجواد صالح

مظاهره بالجامعة الامريكية بالقاهرة لاطلاق نجل البرغوثي من اسر الاحتلال

الاسرائيلية قد اعتقلت قسام البالغ من العمر 18 سنة لدى عودته الى الضفة الغربية من الاردن يوم 24 ديسمبر الماضي. واعتقلت اسرائيل البرغوثي الاب أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني خلال مواجهات دامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في نيسان 1982 والتي ادت الى مقتل 250 شخصاً على ايام قسم لسياسة سلطنتية التدخل بخرجا

عداء كهودي لا كفر، الضفة واسطائيل من اهل السلام

«المناظر المؤلمة التي نشاهدها على شاشة التلفزيون من عمليات تفجيرية وقصف اسرائيلي دفعوني لان اعمل شيئاً واحد راكناً علينا العمل لاحلال السلام لان هذه البلاد ارهقت بعدها آزهقت حياة الكثيرين». ارتهق بعدما آزهقت حياة الكثيرين».

ورغم البرد القارس والثلوج التي مازالت على جنوب الطررق راح كانغ يهربون في شوارع البيرة وهو يرفع بيديه العلين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقطع كانغ الذي قال انه يعدو في سباقات الماراتون منذ 20 عاماً مسافة اربعة كيلومترات في اقل من نصف ساعة حتى وصل حاجز قلنديا العسكري الذي يفصل رام الله والبيرة عن القدس واخترق الحاجز مهولاً دون ان يعرضه احد من الجنود. وقال كانغ انه ينادى لجنة الاعاب الاولمبية بينما تجري الاستعدادات الأخيرة لانطلاق دورة هذا العام في اليونان في اب

■ القدس-ق. ب: ذكرت الصحف العبرية الصادرة أمس أن طائرتين حربيتين نهراز «إف 16 آي» الأمريكية، وهما الطائرات الأكثر تطورا في سلاح الجو أمريكي، ستصلان يوم الخميس القادم إلى تل أبيب، وذلك كأول دفعة من هذه

وبحسب الخطة، سيسأل شركات الطائرات في الولايات المتحدة حتى نهاية العقد نحو 10 طائرات من طراز «إف 16 آي» من إنتاج شركة لوكهيد مارتن، بمبلغ يصل إلى 4 مليارات دولار. وستحتضن الطائرات في سلاح الجو باسم «عاصفة». وستنطلق قادمة.

وصول أول
طائرتين حربيتين
متطورتين من
أمريكا إلى أوروبا

وفاة عامل فلسطيني واصابة عشرة آخرين عند معبر «ايريز

من جانب ذكر مدير عام المعابر الفلسطينية أبو سليم أبو صفيه أن وفاة أحد العمال هو شيء متوقع نتيجة الإجراءات القمعية والتعسفية ضد العمال والتجار الفلسطينيين الذين يمرون على معبر «أيريز». وقال «نحن حذرنا في أكثر من رسالة للجانب الإسرائيلي المعنى بالأمر بهذا الخصوص حيث هناك العديد من الرضى ساعت حالتهم الصحبية نتيجة الإجراءات أثناء حركة المرور والنتيجة توقي هذا الصباح محمد الشيخ زكي نتيجة الزحام والإجراءات التعسفية التي يمر بها العمال وهناك مرضى لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات إجراءاتها التعسفية على معبر «أيريز» بحق وأفادت مصادر فلسطينية أن العامل محمد حيث قام لواء الشهيد سعدي أبو حسنة بسحب الدرج بمدينة غزة توفي على معبر «أيريز» نتيجة للإذدام الخانق والشديد على المعبر حيث أصيب بحالة إغماء في الجانب الفلسطيني من المعبر عندما كان يتضرر إجراءات التفتیش والتدقيق المعقده، إلى جانب ستة آلاف فلسطيني آخرین. وأضافت المصادر ذاتها أن العديد من العمال الفلسطينيين أصيبوا بجروح وحالات اختناق وإغماء نتيجة سياسة التضييق التي تمارسها قوات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين على معبر «أيريز». وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد شددت من إجراءاتها التعسفية على معبر «أيريز» بحق حيث قام لواء الشهيد سعدي أبو حسنة بسحب عبوة موجهة شديدة الانفجار وإصابة برج الناقلة إصابة مباشرة ومدمرة أدت إلى تدمير وقتل وإصابة من فيه». ومن جهة أخرى وبفعل الإجراءات الإسرائيلية المعقده والمشددة التي تنتهجهها قوات الاحتلال الإسرائيلي على معبر بيت حانون «أيريز» شمال القطاع غزة، أعلنت مصادر طيبة فلسطينية صباح أمس عن وفاة عامل فلسطيني من سكان مدينة غزة وإصابة عشرة آخرين نتيجة التراحم الشديد على معبر «أيريز». وأعلنت الولية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية في فلسطين مسؤوليتها عن تدمير ناقلة جند إسرائيلية لدى مرورها على الحدود الفلسطينية- المصرية في حي البرازيل في مدينة رفح.

تجدد الاشتباكات بين جنائي كتائب شهداء الأقصى في طولكرم

المقاومة تعتبر أن نصرها على الاحتلال بدأ بالتوسيع

تل أبيب: ست خطط لإخلاء مستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة

■ القدس-ق. ب: بدأت تطرح في الدولة العبرية بشكل قوي فكرة إخلاء مستعمرات يهودية في الضفة الغربية أيضاً، وذلك إضافة إلى ما أعلنه أرييل شارون عن عزمه إخلاء معظم المستعمرات اليهودية في قطاع غزة.

فبحسب ما ورد في جريدة «يديعوت أحرونوت» العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين فإن تفاصيل خطط الانفصال من جانب واحد عن الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية سيتم تقديمها إلى رئيس الحكومة الإسرائيلي أرييل شارون، خلال عدة أيام، للبت فيها قبل سفره الرئيسي إلى واشنطن.

وقالت إن رئيس مجلس الأمن القومي اللواء (احتياط)، غيورا أيلاند سيقوم بتسليم شارون ملخص البدائل المقترحة للانفصال عن الفلسطينيين في غزة، إضافة إلى أربع مخططات أولية تقترب بسائل مختلفة لانفصال عن القطاع.

وقد قوبلت هذه الخطوة بالذات، بمعارضة داخل الجهاز الأمني لأنها لا تقاص مسؤولي الإحتلال بين الفلسطينيين والجيش، ولا يتم بمحاجتها تنفيذ فكرة الانفصال. ويقترح الخيار الثالث إخلاء ثلاثة مستوطنات، فقط، في القطاع، هي: «موراج»، «تنتساريم» و«كفار داروم».

أما بالنسبة للانفصال في الضفة الغربية، فقد أعد مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أربعة اقتراحات، يأخذ أولها في الاعتبار، الاكتفاء بالانسحاب من قطاع غزة، فقط، دون إجراء أي تغيير في الضفة الغربية. أما الاقتراح الثاني فيدعى إلى إخلاء ثلاثة أو أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية، مثل «شانور»، «كديم» و«جانتي». وحسب مفاهيم مجلس الأمن القومي ستمنع هذه الخطوة الفلسطينيين من الشعور بأن إسرائيل قامت بإخلاء قطاع غزة ولا تبني التوصل إلى اتفاق إقليمي في الضفة الغربية.

اما الاقتراح الثالث فيؤدي إلى خلق توازن إقليمي للفلسطينيين عبر إخلاء جملة من المستوطنات، كتلك الواقعة على طول وادي حواره، «تفوح»، «يتصار» و«براخا». ويشمل هذا البديل إخلاء عشرات المستوطنات المزعولة. ويقترح الخيار الرابع إخلاء غالبية مستوطنات الضفة الغربية وتركيز الاستيطان في ثلاثة تكتلات كبيرة.

وفي تعقيب أولى من مصادر المقاومة الفلسطينية اعتبروا امتداد فكرة إخلاء المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية عقب قطاع غزة من قبل الاحتلال إنما هو امتداد للنصر وحصلة للمقاومة التي خاضوها خلال السنوات الثلاث الماضية من «انتفاضة الأقصى»، حيث شكلت الانتفاضة بفعل المقاومة حالة من الرعب وتأكل الدولة العبرية في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وزير اسرائيلي يسعى لتقسيم الاراضي الفلسطينية الى مناطق معزولة

■ القدس- رویترز: حاول وزير اسرائیلی من المنینین ان اقصی المین ایامین الاشتلاف في البرلماں المؤلف من 120 مقعداً. وتعهد شارون بأن يشكل حکومۃ جديدة اذا حاول شرکاؤه في الاشتلاف عرقلة الخطہ التي يعتزم عرضها على الرئيس الامريکي جورج بوش خلال زیارة من المتوقع أن يقوم بها لو اشتغلن في وقت لاحق هذا الشہر او في اوائل آذار. وقد ابدى المسؤولون الامريکيون تحبیداً لفكرة اخلاء بعض المستوطنات غير أن صحیفة «هارتس» قالت ان واشنطن أوضحت أنها ستعارض خطة الاسرائيلية. وكتب ليبرمان وهو رئيس حزب الاتحاد القومي الشرکي الصغير انه لا يمكن اقامۃ دولة تملك مقومات الاستمرار الا على ارض متصلة وهو موقف تؤیده الولايات المتحدة الراعی الاساسی «خارطة الطريق». وتكشف استطلاعات الرأی عن ان معظم الاسرائيليين يؤیدون ازالۃ مستوطنات قطاع غزة الا ان شارون بجایه مقاومۃ من شركائه في الاشتلاف المؤبدین لللاستيطان. وهدد حزب الاتحاد القومي بالانسحاب من الاشتلاف اذا نفذت خطة مساعی السلام. ويعتبر المجتمع الدولي الارتباط» التي يدعو اليها شارون من جانب شركائه في الاشتلاف الحاکم المؤبدین للاستيطان أرسل وزير النقل افيغدور ليبرمان خطابات الى عشرة من اعضاء مجلس الوزراء الواحد والعشرين يطلب منهم مساعدته في لخطة شارون التي أعلنت في وقت سابق هذا الشهر والتي تدعو لازالة 17 من 21 مستوطنة يهودية في قطاع غزة في اطار اجراءات منفردة هدف بفرضها الغربیة وقطع غزة بدلاً من ذلك الى عدة مقاطعات او كانتونات فلسطینية ينتفع كل منها بحكم ذاتی في الشؤون كما تدعو خطة «خارطة الطريق»

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4582 Tuesday 17 February 2004

جهات فلسطينية تتهمه بقيادة حملة التشهير ضد السلطة تقارير عبرية: دحلان أعلن التمرد على عرفات



حمد دحلان

وزير الشؤون المدنية الفلسطينية الى الاردن لاقناعه بعدم سحب المواطننة من حوالي ربع مليون فلسطيني

مظاهرات امام سجن «الجلمة» احتجاجا على اعتقال لامين العام لـ «ابناء البلد» وشقيقه وسكرتيرة تحرير مجلة الحركة

الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراؤس:

نظمت حركة «ابناء البلد» في الداخل الفلسطيني مظاهرة مشاركة المئات من رفاق الحركة قبلة اعتقال الجملة بالقرب من حيفا احتجاجا على اعتقال ثلاثة كواذر من الحركة من قبل المخابرات الاسرائيلية، وطالب المتظاهرون السلطات لاسرائيلية بالافراج عن المتظاهرين فوراً معتبرين ان لاعتقال هو اعتقال سياسي جاء لخراص الاصوات الوطنية في مناطقـ 48ـ وقد رفع المتظاهرون اللافتات المنددة بالإجراءات التعسفية ضد ابناء البلد واطلقوا الهتافات ضد بسياسة حكومة شارون التي تعامل بوتيرة عالية على ضرب حركة الوطنية والاسلامية في الداخل الفلسطيني مؤكدين

لعمليات تفتيش دقيقة.

وتابع البيان انه تمت ايضا مصادرة اجهزة الاتصال الخلوية الخاصة بهما. كما قاموا بمداهمة مقر الحركة في عربة وخلع الباب الرئيسي والابواب الداخلية وصادروا حاسوب المقر وبعض المستندات بعد ان اقفلوا سكان العماره. وفي نفس الوقت قامت قوات اخرى بمداهمة مقر جمعية البلد الثقافية ونادي حركة ابناء البلد في حيفا، وقاموا بمصادرة الحواسيب والملفات والمستندات بعد استدعاء الرفيق يوسف بار عضو المكتب السياسي، ولم يغادروا المقر الا بعد ان عاثوا فيه خراباً ودماراً. وبعد ذلك قاموا باعتقال الرفيف سحر عبده على معبر الشيخ حسين عندما كانت في طريق عودتها من الاردن الى حيفا.

يعتبر اعتقال كناعنة تمويلاً للحملة الاسرائيلية ضد شخصياً ضد حركة ابناء البلد في مناطق 48، إذ ان الداخلية الاسرائيلية اصدرت قبل حوالي الشهرين، بناء على توصيات المخبرات الاسرائيلية، امراً يمنع بموجبه كناعنة من مغادرة الدولة العبرية الى خارج البلاد، كما تم تجديد الامر الذي يمنعه من دخول المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، والذي كان اصدره قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في ايلول (سبتمبر) من العام 2000.

الى ذلك اصدر اتحاد الجمعيات العربية في الداخل الفلسطيني «اتجاه» ببيان عن اعتقال جاء فيه ان الاتحاد يندد بالحملة البوليسية التصعيدية تجاه الرفيق محمد كناعنة سكرتير عام حركة ابناء البلد وعضو اللجنة التنفيذية في اتحاد الجمعيات، وصف الحملة على حركة ابناء البلد بالحملة البوليسية التصعيدية تجاه الاخ محمد كناعنة سكرتير عام حركة ابناء البلد وعضو اللجنة التنفيذية في اتحاد الجمعيات، والحملة على حركة ابناء البلد والمؤسسات الاهلية العربية.

ورأى «اتجاه» ان هذا الهجوم الجديد القديم، هو تأكيد اخر على نجح الارهاب البوليسى، على القيادات والمؤسسات السياسية وعلى الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدنى العربية. كما انه حلقة جديدة ضمن سياسة الملاحقات والارهاب السياسى الذى تتعرض له مؤسساتنا والذى نحن عازلة كناعنة واطفاله واعتدوا جسدياً على زوجته اولاده، وبعد انتهاء التقنيش قاموا باعتقال الرفيق محمد كناعنة وشققه الرفيق حسام كناعنة - عضو اللجنة المركزية

في سياق متصل تنظر المحكمة المركزية في حيفا اليوم لاثنين في الاستئناف الذي قدمه الامين العام لحركة ابناء البلد في الداخل الفلسطيني، الرفيق محمد اسعد كناعنة شقيق حسام من قرية عربة في الجليل الاسفل داخل الخط الاخضر وسكرتيرة تحرير مجلة «الجيل الجديد»، الرفيقة سحر يوسف عبده من مدينة حيفا، وهي المجلة الرسمية لحركة ابناء البلد. ويتحمرون الاستئناف حول قيام المخبرات الاسرائيلية باعتقال الثلاثة قبل عشرة ايام بتهم امنية خطيرة، على حد تعبير الشرطة الاسرائيلية. يشار الى ان حكمة الصلح في عكا منعت نشر تفاصيل التهم الموجهة الى الثلاثة لاسباب امنية، كما اصدرت قراراً يمنع محامي المعتقلين من الالتقاء بهم لمدة 21 يوماً. واصدرت دائرة الاعلام المركزية في حركة ابناء البلد بياناً رسمياً جاء فيه ان مناصر الشرطة والشباك الاسرائيلي اثاروا الرعب بين بناء عائلة كناعنة واطفاله واعتدوا جسدياً على زوجته اولاده، وبعد انتهاء التقنيش قاموا باعتقال الرفيق محمد كناعنة وشققه الرفيق حسام كناعنة - عضو اللجنة المركزية

طيني واقتلاعه من وطنه

الرابع: «الاستعمار الاستيطاني في الخليل نموذجاً». من المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تنص حرفياً: «لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها». ويؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي والاستعمار الاستيطاني هو مصدر المأساة والويلات للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وأهالي الخليل». ويحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤلية الكاملة عن الجرفة في الحرم الإبراهيمي، فهي التي مهدت وخلت الظروف الملائمة لارتكابها، وهي التي تقف وراء المستوطنين وجرأتهم في الخليل وفي غيرها من القرى والمدن الفلسطينية. وبرهنت الجريمة على تغلغل الإرهاب والعنصرية في المجتمع والجيش الإسرائيلي، وأظهرت مدى تغلغل الفكر الإرهابي والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي. وأكدت بجلاء أن الاحتلال والاستيطان والسلام لا يمكن أن يلتقاوا وأن «إسرائيل» لا تريد السلام وأن الداخل الصهيوني عنصري مغرض بالإرهاب والعنصرية والتمييز العنصري وكراهية العرب وأبادتهم. ويطرق في الباب الخامس إلى موقف الأمم المتحدة من الاستعمار الاستيطاني اليهودي والتي تعتبر أن المستوطنات لاغية وباطلة ويجب تفكيكها، وأندانت بقوية السياسات والممارسات الإسرائيلية، بما فيها إقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة، وإخراج سكان الأرضي المحتلة العرب وترحيلهم وطردهم وتشريدهم، ثم حرمانهم من حقوقهم في العودة والتلاقي في نظام التعليم.

وطرد سكانها وترحيلهم خارج فلسطين. العصابات اليهودية المسلحة، الهاغانا والأرغون، بممارسة الإرهاب وحرق وتدمير القرى العربية بالجذار الجماعية كجزءة دير ياسين البشعة. التخليل والتجيل والذب اليهودي حدّاً قال فيه كاتب مؤليت: «إن الترانسفير وحده يجلب السلام». المؤلف «إسرائيل» مسؤولة قانونية وسياسية عن ترحيل الشعب الفلسطيني واقتلاعه من وطنه، وهي خلق مشكلة اللاجئين». قاماً بذلك فأن «إسرائيل» ملزمة بتطبيق حق العودة للفلسطينيين ولملزمة بدفع التعويضات المادية والمعنوية لئل التي أحققت بهم».

المؤلف في الباب الثالث الموقف الإسرائيلي من ت «أن استمرار وجود المستعمرات حتى في ظل التوصل يعني فرض الاستعمار الاستيطاني وشرعنة اغتصاب بحرية وتكريس الظلم والغبن، مما يقود حتماً إلى انعدام استقرار في المنطقة». ويؤكد أيضاً «أن بناء المستعمرات عليها وتطوريها وتمويلها يعتمد بالأساس على قرار الإسرائيلي، لذلك تحمل الحكومات الإسرائيلية المسؤولية إقامة واستمرار بناء المستعمرات والتي تشكل ودق ينخر في آية لحظة». وبنطحة المؤلف في الباب

نحوه الاحتفال يدققون في هويات سيدات من ابو ديس بالقرب من الجدار العازل امس (اف ب)

رئيس بعثة المراقبين الدوليين في المدينة:

جيش الاحتلال ينفذ سياسة تطهير عرقي في الخليل

لرئيسي اجبار الفلسطينيين على الهجرة من المدينة. واعرب كريستيان عن تشاوئمه مما قد يحدث مشيرا الى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي لا يغفل شيئاً لصد عصابات المستوطنين الذين بفعلون ما يشاؤون في المدينة، مشدداً على انه من المستحيل ان يسكن في مدينة اليهود والعرب حتى لو تم التوصل الى اتفاقيات بين القيادة الاسرائيلية والفلسطينية. يشار الى ان نوة المراقبين وصلت الى المدينة بعد تفاقيات اوسلو في العام 1993 وهي مؤلفة من مرتقين من الدانمارك، بطاليا، النرويج، تركيا، السويد وسويسرا ويسمح لهم بالتجول في المدينة بدون سلاح، ولكن حسب تفاقيات الخليل لا يسمح لهم بالتدخل في الواجهات، ويسمح لهم فقط بكتابة خطبائهم مما يجري في الخليل ورفع التوصيات الى الدول التي قاموا بارسالهم لتنفيذ المهمة في الخليل.

وقوة المراقبين التي لا تتمتع بالصلاحيات تعمل حسب الاتفاق بين سرائيل والسلطة الفلسطينية، ومنهم من التدخل هو تنازل فلسطيني.

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

قال رئيس بعثة المراقبين الدوليين في الخليل، يان كريستيان ان العمليات التي يقوم بها جيش الاحتلال سرائيلي وسوأب المستوطنين كولوناليين في مدينة الخليل فلسطينية ادت الى فرض أمر واقع ديد، وهذه الخطوات هي عملياً يهير عرقى بكل ما تحمل هذه الكلمة معان. واضاف الدبيبلوماسي وروبي ان بقاء الفلسطينيين في مدينة هو بمثابة أتعجوبة تزيجة تطهير العرقى المارس ضدهم، مؤكداً اذا استمرت هذه الاعمال فانه في خضم السنوات القليلة القادمة لن ترقى حتى فلسطيني واحد في الخلي. واضاف كريستيان ان المنطقة سماها H2حسب اتفاقية الخليل التي قرعت بين الحكومة الاسرائيلية لسلطة الوطنية الفلسطينية ابقيت سيطرة الامنية الكاملة على المدينة يدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، اوائل من سكان المدينة الذين يعتبرون

**الأوقاف الإسلامية تحذر من انهيارات جديدة في منطقة
الحرم القدس الشريف نتيجة الحفريات الاسرائيلية**

رام الله - «القدس العربي»
من ولد عوض:
حضر مدير الاوقاف الاسلامية في القدس عدنان حسني امس من انهيارات جديدة قد تحدث في حرم القدس الشريف جراء استمرار الحفرياتسرائيلية.
وكان قد انهار امس الاول جزء من الطريق يؤدي إلى باب المغاربة أحد ابواب الرئيسية المسجد الاقصى من جهة حائط البراق والذي يحيى اسرائيليا بحائط البكى.
وعزا الحسيني انهيار جزء من الطريق المؤدي إلى باب المغاربة الى اعمال الحفر الاسرائيلية ناتمة هيكل معدنية لحظات على طول الطريق.
ودعا الحسيني منظمة اليونسكو لاتخاذ موقف حازم تجاه الحفريات الاسرائيلية المستمرة منذ 35 عاماً والتي تؤثر على الحرم القدس الشريف والمناطق الواقعة في البلدة القديمة من القدس.
هذا ويدرك يان مخططا اسرائيليا قد يطالعه بذاته الى ازالة الطريق المنهاج واستبداله بممر يجاجي، في حين ادت الحفريات الاسرائيلية قبل ذلك الى تصدعات في الجدار الغربي للمتحف الاسلامي ومنازل في بلدة سلوان الملاصقة للحرم القدس.

دعاة: اسدائنا، مسؤولة قانوزنا مسيايسنا عن تشدد الشعب الفلسطيني، ما قتلاعه من وطنه

الرابع: «الاستعمار الاستيطاني في الخليل نموذجاً». من المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تنص حرفياً: «لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها». وبؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي والاستعمار الاستيطاني هو مصدر المأساة والويلات للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وأهالي الخليل». ويحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤلية الكاملة عن الجرعة في الحرث الإبراهيمي، فهي التي مهدت وخلقت الظروف الملائمة لارتكابها، وهي التي تقف وراء المستوطنين وجرائمهم في الخليل وفي غيرها من القرى والمدن الفلسطينية. وبرهنت الجريمة على تغلفل الإرهاب والعنصرية في المجتمع والجيش الإسرائيلي، وأنهertz مدّى تغلفل الفكر الإرهابي والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي، وأكّدت جلاءً أن الاحتلال والاستيطان والسلام لا يمكن أن يلتقاً وأن «إسرائيل» لا تزيد السلام وأن الداخل الصهيوني عنصري مغرض بالإرهاب والعنصرية والتمييز العنصري وكراهية العرب وأبادتهم. ويتطرق في الباب الخامس إلى موقف الأمم المتحدة من الاستعمار الاستيطاني اليهودي والتي تعتبر أن المستوطنات لاغية وباطلة ويجب تفكيها، وأندانت بقوّة السياسات والمارسات الإسرائيلية، بما فيها إقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة، وإخراج سكان الأرضي المحتلة العرب وترحيلهم وطردهم وتشريدهم، ثم حرمانهم من حقوقهم في العودة والتداخُل في نظام التعليم.

وطرد سكانها وترحيلهم خارج فلسطين. العصابات اليهودية المسلحة، الهاغانا والأرغون، بممارسة الإرهاب وحرق وتدمير القرى العربية لمحازر الجماعية كمحجزة دير ياسين المشعة. التضليل والتدجيل والذكى اليهودي حداً قال فيه كة مؤليت: «إن التراسيفير وحده يجلل السلام».

المؤلَّف «إسرائيل» مسؤولة نشوء مشكلة اللاجئين إن «إسرائيل» مسؤولة قانونية وسياسية عن ترحيل الشعب الفلسطيني واقتلاعه من وطنه، وهي خلق شكلة اللاجئين». قاً من ذلك فان «إسرائيل» ملزمة بتطبيق حق العودة للفلسطينيين ولملزم بدفع التعويضات المادية والمعنوية ئر التي أحقرتها بهم».

ـ المؤلَّف في الباب الثالث الموقف الإسرائيلي من تـ «أن استمرار وجود المستعمرات حتى في ظل التوصل ة يعني فرض الاستعمار الاستيطاني وشرعنة اغتصاب بربية وتكريس الظلم والغبن، مما يقود حتماً إلى انعدام مستقرار في المنطقة». وبيـك أياـ «أن بناء المستعمرات عليها وتنويعها وتمويلها يعتمد بالأساس على قرار الإسرائيـلـية، لذلك تتحـمـلـ الحكومـاتـ الإـسـرـائيـلـيةـ المسؤولـيةـ إـقامـةـ وـاستـمرـارـ بـقاءـ المستـعـمرـاتـ والتـيـ تـشكـلـ وـدقـ بـنـجـحـ فـيـ آـيـةـ الحـلـةـ». وـبنـظـلـةـ المـلـفـ فـيـ الـبابـ

نقية (عنصرية) لليهود». واعتمدت التخطيط بعيد المدى وتشكيل لجان الترحيل وتسيير القوة والإرهاب والإبادة والاستعمار الاستيطاني لاقتحام الشعب العربي الفلسطيني من وطنه. ونجحت في بثورة الترانسفير في برامج وخططاته». وقد طرح بن غوريون (مؤسس إسرائيل) فكرة ترحيل الشعب الفلسطيني في خطابه أمام المؤتمر الصهيوني العشرين الذي انعقد في زيوريخ في تموز 1937 «وتحمل القول إن الترحيل الإجباري للعرب أصبح من أهم القضايا التي عالجها وافق عليها المؤتمر الصهيوني في العشرين في زيوريخ». وشكلت الوكالة اليهودية في تشرين الثاني 1937 بنو جيه من قرارات المؤتمر أول لجنة لترحيل الشعب الفلسطيني»، وعلق د. غازى حسين على موقف الصهيوني بترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه ويقول: «إن الترحيل غير أخلاقي وغير إنساني وغير واقعي وبظاهر الفكر الصهيوني المغرق بالعنصرية والوحشية على حقيقته». وبلورت لجنة الترحيل موقفها عام 1940 على الشكل التالي: «والحل الوحيد هو ترحيل العرب من هنا إلى البلدان المجاورة. ويجب أن يتم الترحيل من خلال استيعابهم في سوريا والعراق وحتى في شرق الأردن». ووضعت الوكالة اليهودية الخطة دالت للترحيل والتي بدأت العصابات اليهودية الإرهابية المسلحة بتنفيذها عام 1947. وتضمنت الخطة تدمير القرى العربية المحاذفة للمستعمرات

ابوظبي - «القدس العربي» من من جمال المجايدة:

قال الباحث غازي حسين ان التناقض بين الكيانات ستيطانية والشعوب الأصلية تناقض أساسى ووجودى ولا يمكن أن يتعالى الكيان الاستيطانى مع السكان الأصليين مهما كان الزمن، وأكد ان التاريخ أثبت أن مصير الاستعمار التقليدى لاستيطان اليهودي والنظم العنصرية إلى الزوال. وأوضح في كتابه لاستيطان اليهودي في فلسطين من الاستعمار إلى الإمبريالية صادر حديثاً عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق أن الاستيطان اليهودي في فلسطين لن يكتب له النجاح أو الديمومة لأنه غير مشروع وأغتصاب لارض عربية وقال المؤلف في الباب الأول «اسرائيل» كتجسيد للاستعمار ستيطاني أن الاستيطان هو أن يقوم غرباء باستيطان أرض لا يخصهم بتاييد من دول أو روبا الاستعمارية (والصهيونية العالمية). فالمستوطنون غرباء جاؤوا من وراء البحار واستقروا في أراض ليست لهم وهدفهم زيادة الهجرة والأراضي المختصة كسر إرادة السكان الأصليين بالقوة والإرهاب». وذكر أن استعمار الاستيطانى اليهودي قام على أساس استعمارية عنصرية تخالف مبادئ القانون الدولى والمعاهد والماثيق لاتفاقات الدولية. وأصبحت الهجرة والاستيطان وترحيل عرب المركز الأساسي في الفكر والممارسة الصهيونية لتحقيق استعمار اليهودى.

الناطق باسم الأخوان المسلمين في ليبيا يعرض فكرة الاصلاح الوطني الأمين بلحاج: حوارنا مع السلطة قرار خاص بالجماعة ولا علاقة له بالتنظيم الدولي

الاصلاح مرتين بالقرار السياسي لأن عملية الإصلاح لا يمكن أن تكون حقيقة إلا إذا كانت نتيجة إرادة سياسية جادة غير متعددة، ذلك لأن مجرد تصریحات من قبل السلطة باهمية الإصلاح وضرورته، أو نقد الوضع القائم الشيء من التعميم، أو حتى إحداث بعض الإجراءات الجزئية لا يمكن أن تؤدي إلى صلاح حقيقي.. ويقتضي برنامج لاصلاح ان يكون شاملاً وان يكون متوايا على ضمانات قانونية دستورية وإشراك الجميع في عملية الاصلاح.



لأمين بـ الحاج

على عقلية القيادة السياسية التي حكمت
البلاد بمنط مستبدادي شمولى لأكثر من
اللاتة قعود. إن هذه الثقافة الاحتكارية
الإقصائية لا تنسجم مع ما تتطلبه عملية
الإصلاح من تقدير للأخر ونفسية
يجاية ترسيخها على انتزاع من أجل التعاون
والجباية، لذلك نتوقع أن تكون هذه
الثقافة عقبة مهدود أمام مسيرة الإصلاح
لدولتي، وبوقف المتفقين من تربط
صالحهم باستمرار الفساد السياسي
المالى الذى تعيش فيه البلاد امام اي
حاولة اصلاح.
وقال بلجاج ان الفكرة لم تتقىها
بعض القيادات السياسية المعارضة،
لكن الجماعة قالت أنها تتفهم مواقف
صالح القوى الوطنية التي لم تقتتن
فكرة الإصلاح بعد، «ونعذر اعراضهم
من ذلك بسبب شوكهم في مصداقية
النظام في طرحه لعملية الإصلاح،
كذلك قناعاتهم أن عملية الإصلاح
تددرج لا يمكن أن تؤدى إلى إصلاح عام
شامل في ظل الظروف الحالية».
وقالت الجماعة ان الإصلاح الشامل
لن يتم الا من خلال الارادة السياسية،
وعي الشعب الليبي بضرورة الإصلاح،
ومعها ان هناك ظروف دولية موضوعية
تدفع النظام لتبني الإصلاح، واكد بلجاج
ان نظام الحكم الليبى قد بدأ أكثر افتئاما
عن أي وقت مضى بأن طريقة الحكم التي
انتهت بها طيلة الفترة الماضية قد ثبتت
فشلها، لذلك لم يعد أمام النظام اليوم إلا
أن ينتفع سبيلاً للتغيير والإصلاح.

اقيته بعد على أرض الواقع، إلا أنه يمكن أن يعتبر مؤشرًا أوليًّا لإمكانية دُرُجاتِ أهمية يقوّم عليها مشروع إصلاح. ويُرى بلحاج أن الظروف والمشاريع الاستعمارية للمنطقة، أهمية ملف الاصلاح، ولهذا السبب من المضروبة بمكان قيام الجماعة روابن فكرتها للإصلاح الوطني «لا يتم تسوبيها من قبل أي جهة أو خارجية».

كذلك بلحاج ان الاصلاح يجب ان شاملًا لجميع مناحي الحياة اجتماعية والاقتصادية والاجتماعية نافية، وضرورة محاربة الفساد السياسي والتخلّف السياسي والإداري اقرب بحدوثه في كل مؤسسات ويتبرّر الركيزة الأساسية التي دُرُجت عليها كل الأركان الأخرى لمشروع إصلاح. كذلك إشاعة الحرريات العامة تقرّام حقوق الإنسان وسيادة القانون وتفعيل دور المجتمع المدني مع الجماعة ان هناك بعض القوانين مت مؤخرًا فيليبًا بغية تكوين ساس المجتمع المدني «لكتنا في الوقت مسينا متأفثلين أن تؤدي هذه مذين لإيجاد مؤسسات أهلية مستقلة صلة عن السلطة في ظل هيمنة همة على جميع مناحي الحياة مما يفقد المؤسسات دورها».

مرى بلحاج ان انجاح مشروع

علاقة بذلك،» مشيرًا إلى أن التنظيمات الأخوانية الأخرى فكرية حيث أتتنا كلًا تنتمي لـ«أخوان المسلمين» التي قام بها رحمة الله، ولا تزيد مستوى التنسيق في المواقف والآراء إلا بقدر اتساعها وتنوعها.

تصاريحات بلحاج لـ«القدس»، إطار ما دعث اليه الجماعة من إصلاح الوطني، حيث أكد ان إصلاح الوطني عند الاخوان وقال: «بشق من المبادىء وليس بك سياسي مرحلي، وأذكيات ململت بالكثير من المعاني التي ضرورة وأهمية الإصلاح وتبين جوانبه ومضمونه».«

الاصلاح يحسى جماعة المسلمين في ليبيا يعني العمل برؤى المتدرج والدؤوب، بغيرات حقيقة و شاملة لجميع ايات السياسية والاقتصادية والثقافية، مؤكدا ان يجب ان «ينسجم مع هوية ابناء» وهذا يختلف عن «المفهوم» صلاح عند بعض الأنظمة الذي يقف فقط عند الشعارات حين بعض الإجراءات، وكذلك وهو من لا للإصلاح عن مفهوم الذي تناوله به بعض القوى الذي يسعى لإيجاد أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية مان مصالح تلك الدول على

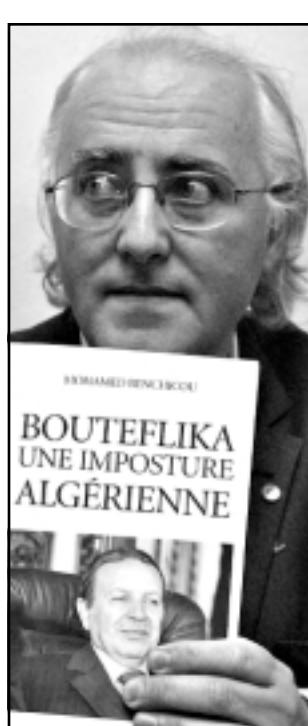
مؤسسة اهلية ليبية تطالب بالافراج عن سجناء لسوء حالتهم الصحية

في سباق وان قامت على مدى الاشهر من 11 زيارة مفاجئة الى العديد من المنشآت الاحتياطي وسجلت العديد الى جانب الظروف السيئة للحبس بهذه المؤسسات، وطالبت السلطات صحة بضرورة العمل على تحسين هذه

مؤسسة الماضية بأسماء المساجين
السجون وفترة العقوبة
من التجاوزات أخرى عنهم.
باب الله الحصادي
خالد التهامي محمد
الفيتوري والمهدى
ود الشامى محمود.
من اعلنت عن ان وفـ
قد رصدت في متصف الشهر
نشرته في سيجري العديد من
حالات لانتـ
بعض السجنـ
علاوة على سـ
الصحة فـ

واكفت المؤسسة بنشر قا
دون التطرق الى التهم الموجهة
الصادرة في قهقح او ذكري اي مه
وتضم القائمة عبد المنعم علاء
والصديق خليفة على الرواقي
أبيعبو وخيري رجب مسعود
جاد الله محمد الدرسي وأحمد مه
ينذكر ان هذه المؤسسة سبق
منظمة الففو الدولية سيزور
الجاري، مشيرة الى ان الوفد الدا
اللقاءات مع المسؤولين في الما
والأهلية يضم كلام من جيرروم
عبد السلام سيد أحمد وكلودي
يشاير، لأن جمعية حقوق ا
مانون، نظر التدهور، أو ضاع منها الصحة.

حضور امني كثيف بدار الصحافة لمنع توزيع كتاب ينتقد بوتفليقة
رئيس وزراء جزائري اسبق يترشح للرئاسة لمنع «ترك البلد لاهواء رجال مفامر»



10000

جت عن الصف هذه المرة واعلنت اصحابها عن اتفاقها على بن فليس، مما ادى الى انسجام بداخلها بين مؤيدين لهذا رؤساء ومؤيدبين للرئيس بوتفليقة.

احب غزالى بدعاوة ملاحظين دوليين الى الانتخابات، ولكنه اعاد عليها مسارها على «اليوم الموعود»، يوم الرابع، وقال «كنت اتفق ان يحضر قبل هذا التاريخ لمراقبة التجاوزات سلة قبيل بدء الانتخابات».

فتح غزالى بدعاوة الجزائريين الى حركة المكافحة في الانتخابات وعدم اعتنها من اجل «اختيار رئيسهم بكل طبقية» بهتان جزائري».

في سياق اخر، شهدت دار الصحافة جاعوط امس حركة غير عادية من قبل صدور كتاب مدير صحيفة «البيان» المستقلة محمد بن تشيكو: «الحقيقة بهتان جزائري».

حضر عدد كبير من اعوان الشرطة، الذين اتيوا دار الصحافة والمدخل سسي لمنع توزيع الكتاب الذي كان من روض ان ينزل للأسواق الاحد.

شاردت الشرطة عددا من النسخ اصحابها من مقر الجريدة.

اعذر نزول الكتاب الى المكتبات بعد رفض مصالح الامن حصارا على محتواه، ولم تستطع مصالح الامن تحديد

قال انه متأفف بجمع اكثربن ذلك
النحباب، وان مناصريه يعلمون حاليا في
كل الولايات على جمع التوقعات الكافية.
وتحول موقف الحيدار الذي التزم
الجيش الجزائري في هذه الانتخابات قال
غزالى انه «لن يطلب اي شيء من اية
جهة»، ولكنه اشار الى ضرورة «تحمل كل
هيئات المسؤوليات» مكتفيا بالقول «لا
تسألوني عن مواقف الاخرين».

وبخصوص عدم انضمامه الى
مجموعة «عشرة زائد واحد» التي شكلت
«جبهة» مضادة للرئيس بوتفليقة، قال
غزالى انه يحترم اعضاءها ولكن لا يملك
وجهة نظر مشتركة معهم، كما انهم
يختلفون من حيث التوجهات السياسية
والمبادئ الابدية ووجاهة فيما بينهم.

ونضم هذه الجبهة احزابا علمانية
واسلامية وشخصيات متنافضة فيما
بينها من حيث توجهاتها السياسية، وهي
تسعى الى القوف في وجه الرئيس
بوتفليقة تحت خطاب «جبهة ضد التزوير»
الذى تقول المجموعة ان الادارة «شرع

فيها قبل الاوان».

وانسحب من المجموعة مثل «حركة
مجتمع السلم» التي يقودها ابو جرة
سلطاني التي انضمت الى التحالف المؤيد
للسنة بوتفليقة الى جانب حزب
«التجمع الوطني الديمقراطي» بقيادة

يس وزراء جزائري اسبق
صفحة رسمية لانتخابات
التي ستجري يوم الثامن من
ابريل القادم.

عبد احمد غزالى الذي تولى
تهمة بين صيفي 1991 و1992
بصفته «مرشحا حرا»، مؤكدا
من «قاعة شخصية» في
ليل لقاء الناخبين الجزائريين
مخطة المشودة».

غزالى فى مؤتمر صحافي
خاصمه امس الاثنين انه مرشح
وليس عن حزبه «الجبهة
الذى اسس قبل سنوات
على الاعتماد الرسمي بعد».

غزالى الذى ترشح لانتخابات
1999 ولم يحصل على عدد
الذالزمه للترشح ان الامتناع
وح سيدفع بالسلطة الى
اعركة خارجية» ولأن «اشنطع
اعركة ما هى التي لا يخوضها
رئيس الحكومة الاسبق انه
صبيب من مسوؤلياته في هذا

القدس العربي» تحاور «وزير» الاراضي المحتلة في «حكومة» البوليزاريو
الخليل ولد سيدی احمد: سنعود للسلاح اذا تخلت
الامم المتحدة عن الصحراء الغربية.. المغرب في مأزق
ويلهث وراء أمر لم يتحقق له بعد ثلاثين سنة من التحالف

الرأي الامريكي

■ يلاحظ وجود تدخل فرنسي وأمريكي في قضية الصحراء وهو حليفان للمغرب...
الاتخاشون أن تدفعكم الولايات المتحدة حل يكون لصالح المغرب وأنتم لا ترضون عنه؟

■ لا، لانعتقد ان الولايات المتحدة أو فرنسا ستقرحان حل يكرس الدمار، الا ترى أن فرنسا تدافع عن الشرعية الدولية في العراق، فكيف لا تدافع عنها في الصحراء الغربية.

■ لكن الولايات المتحدة متوجهة لاستقرار منطقة المغرب العربي تكريساً لصالحها.

■ المغرب العربي لن يستقر الا باحترام الشرعية الدولية وباجداد حل يعيده للمنطقة هدوءها واستقرارها ويعيدها الى اجواء الوفاق.

■ لكن امريكا، قياسا على العراق، قد لا تنظر في الشرعية الدولية بل تنظر في مصالحها فقط؟

■ ما تنويه امريكا لا نعرفه، لكن ما نلاحظه لحد الساعة هو ان امريكا تدعم المخطط الدولي في الصحراء الغربية، إن المخطط هو مخطط بيكر، وبicker أمريكي، قبل كل شيء، لافتغل عن ذلك.

■ الى متى تتواتي التمديendas لبعثة الامم

نواكشوط - «القدس العربي»
عبد الله السيد:

في احدى ردهات فندق «نوفوتيل» عاصمة毛里تانيا نواكشوط كان القدس العربي لقاء خاصا مع احد جبهة البوليزاريو الناذرين في حالة الحالية: الخليل ولد سيدى احمد بير، الراضي الحلة والجاليات في حكومة الصحراوية الذي انهى لتوه ردة لموريتانيا التقى خالها الرئيس ولد باتي وزير خارجيته محمد فال بالاستشار الرئيس لشؤون الصحراء ولد الداه.

الخليل ولد سيدى احمد المترعرع من ارس الموريتانية رجل عبر الى مسمين، وهو قوي البنية ثابت الجنان من بقضية استقلال الصحراء التي تبرأها المغرب جزاً من اراضيه، سبب الخلاف في توقيع مستمر بمنطقة حال افريقيا منذ 28 سنة، تتجلى ملامحه العلاقات المتأزمة بين الجزائر وبساط.

تولى الخليل، وهو عضو في القيادة الصحراوية حقائب وزارية مختلفة في الحكومات المتعاقبة، كما عمل في بيبلوماسية وفي الادارة.

شمل الحوار معه موضوعات متعددة كل في مجدها خطوط اقدم ازمه في طقة: من مخططات بيكر لتسوية النزاع الصراع الجزائري المغربي، واستكانة

■ أطّرخ هذا السؤال على المغرب الذي يطلب هذا التتميّز دائمًا. المغرب في مأزق، وهو يلهث وراء أمر لم يتمكّن من تحقّيقه بعد ثلثين سنة من التحايل. وأقول لك إنّ المغرب في عام 1975 ليس هو المغرب اليوم.

■ أنتم تستندون على الجزائر، والجزائر بلد له مشاكله التي قد تتطلّب بحثٍ يتشارف عنكم؟

■ نحن نستند لشيء واحد هو حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

■ وفي حالة ما إذا عجزت الامم المتحدة عن إيجاد حل وانسحبت من القضية كما لو بذلك مراراً كوفي عنان، ماذا ستتعلّقون؟

■ نعود لحمل السلاح هنا كما كان لفرض ارادتنا شعبنا.

■ لكن الطروف تغيرت اليوم واستثناف الحرب يحتاج لتمويلات وتمويلات؟

■ لم يُؤدِّ تغيير الطروف إلا لقرارنا على فرض حقنا، إما عن طريق المجموعة الدولية، أو بواسطة السلاح وقوفة الإرادة لدى شعبنا.

■ والجزائر، حلّيكم الأساسي؟

■ (بنبرة عالية وانفعال): قضية الصحراوة الغربية ليست الجزائر وليس المغرب ليست موريتانيا. الصحراوين لهم دولتهم وهي عضو في الاتحاد الأفريقي ومدعومة بمخطط دولي مرت عليه خمس عشرة سنة. وقد آن الأوان للتوصل إلى حل ينقذ المنطقة من الحرروق الدمار والتآزم. والحكومة الموريتانية تتبنّى موقفاً ممتازاً بالنسبة للصحراوة الغربية وبالنسبة للجمهورية العربية الموريتانية الديموقراطية. لا تشوب الموقف الموريتاني أيّة شائبة.

■ ما هي خصوصيّة الرسالة التي أبلغتموها للرئيس معاوية من الرئيس محمد عبد العزيز؟

■ في الرسالة أمور يمكن الحديث عنها وفيها سائل لا يمكن الحديث عنها طبعاً فالرسالة تتضمّن تبادلاً للاراء ضمن التشاور المستمر بين الرئيسيْن.

■ هل في الرسالة جديدة اتفاقتم مع المغرب بشأنه وتودونأخذ رأي موريتانيا بخصوصه او إطلاعه عليها؟

■ نحن لا نريد اتفاقاً سرياً من تحت المخطّط؟

■ آراؤه هي دعم الشرعية الدوليّة. فمخطط بيكر أصبح مخططاً دولياً صادرًا عن الاجتماع الدولي، وموريتانيا تدعم هذا المخطط بوصفه صدر بقرار من مجلس الأمن قبل تسعه أشهر من الآن.

■ لما دالم يطبق هذا المخطط حتى الان؟

■ الذي حال حتى الآن دون تطبيق المخطط هو أن مجلس الأمن، حرصاً منه على حل مجمع عليه، دأب على منح المغرب فترات لتفكيره. والمغرب فكر وفكّر وقد لا زال يفكّر، ولم ينته تفكيره رغم مرور كل هذا الوقت. ونحن في البوليزاريون يراودنا الامل دائمًا في التوصل لخطبة سلمية يديمقراطية وشرعية تقوي منطقة المغرب العربي وتجعلها تتجاوز الصعوبات وتتضمن القضاء تهائياً على بور التوتّر، وهو ما سيتمكن مواطنينا المنطقة المغاربية من التوجّه لبناء صرح جديد بدايته حل الازمة الصحراوية الصالحة الشعب الصحراوي.

■ هل البوليزاريون راضية عن موقف موريتانيا ومتقدّلة إلى تقارب الموريتاني المغربي الذي تقابله جفوة بين نواكشوط

■ تركز حديثي مع الرئيس معاوية حول أفاق تطبيق مخطط بيكر القاضي بفتح الصحراوين حكماً ذاتياً لفترة اربع خمس سنوات يتم بعدها تنظيم اتفاق لتقدير مصير الشعب الصحراوي، يكون في إطار السيادة المغربية، يعني ذلك ان تتوالى جبهة البوليزاريون كأمّة لشّؤون الصحراوة لمدة اربع خمس سنوات. بعد ذلك تتوالى اتفاقات استفادة تزويه لتقدير مصير. وقد تحدثت مع الرئيس معاوية حول المخطط والأفاق المفتوحة امامه.

اراء ولد الطابع

■ وما هي آراء الرئيس معاوية حول قف موريتانيا وغير ذلك. كان الوزير سograوي حذراً ووافقاً ويجب تضليل وبذرفة تارة وأحياناً بصوت جداً.

■ تكتسي زيارةك لموريتانيا أهمية كبيرة، هي المسائل التي تحدث فيها مع الرئيس الطابع؟

الرئيس الموريتاني السابق ولد هيدالله يقرر إنشاء حزب سياسي

■ نواكشوط-يو بي آي : اعلن احمد كبار انصار رئيس الموريتاني السابق محمد خونا ولد هيدالله امس الاسبوع الماضي في اجتماع مع اعضاء التحالف من أجل التداول السلمي عن نيته إنشاء حزب جديد.

ويضم «التحالف من أجل التداول السلمي» كل القوى السياسية والتنظيمات التي ساندت ترشح ولد هيدالله الذي احتل المركز الثاني في انتخابات السابع من تشرين الثاني/نوفمبر الرئاسية التي فاز بها الرئيس الحالي معاوية ولد سيد أحمد الطابع.

وبحسب مصادر مقربة من التحالف فإن الاجتماعات التأسيسية للحزب الجديد حظيت بتأييد المسلمين والشيوخين اليساريين فيما لم يتحمس لها البعشيون والقوميون الزوج.

ويرى الرئيس السابق انه بات ضروري له ولمجموعته تأسيس حزب جديد نظراً للأزمة المفتوحة القائمة بين تكتل انصار الله والبيجيدي على الحزب بوصفه الشخصية السياسية التي يرى

موشی کاتساف پیزور باریس تمہیدا لزیارة مماثلة لأریل شارون

وتعرضت معايد ومدارس يهودية للحرق فثار ذلك حملة احتجاج في إسرائيل واتهمت فرنسا بالتأخضى عن تلك الأعمال.

وأثار تضامن بعض الشخصيات الفرنسية مع الفلسطينيين غضب بعض الحركات اليهودية المتطرفة التي لم تتردد عن ممارسة العنف للتعبير عن غضبها.

فرنسا التي اتهمت طويلاً بالانحياز للعرب رحبت بالرئيس الإسرائيلي ترحيباً قوياً. وبعد استقباله من طرف الرئيس جاك شيراك وزوجة الخارجية دومينيك دوفيليان أمس الاثنين، يزور كاتساف اليوم الثلاثاء الوزير الأول جون بيير رافاران ورئيس بلدية باريس بيتران ديلانوبي.

ويتضمن برنامج الرئيس الإسرائيلي أيضاً زيارة لمدينة تولوز حيث يوجد مقر «المركز الوطني للأبحاث الفضائية»، ومن المنتظر أيضاً أن يتلقى بمسؤولي عن

الذى تقيمه إسرائيل داخل الأراضي الفلسطينية، وقال أن الأمر يتعلق بـ«سياج فقط»، وأن «الجدار كبناء صلب لا يتجاوز عرضه 10 كلم من جملة 200 كلم».

اما وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم فقال لصحيفة «معاريف» الإسرائيلىية ان إسرائيل قد لا تحتاج في المستقبل الى الجدار الأمني وأن «الجدار هو شيء قابل للتغيير».

ومن جهته، قال الرئيس الفرنسي عشية هذه الزيارة لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلىية ان الحاجز الأمني «يتناقض والقوانين الدولية». كما حذر الرئيس الفرنسي من «إهانة» الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ودعا إلى احترام شرعيته.

أحداث الشرق الأوسط كانت لها انعكاسات على فرنسا خاصة منذ 2003، فقد شهدت الدن الفرنسية مظاهرات

وكان هذا الموضوع في عمق المحادثات بين الرئيس الفرنسي ونظيره الإسرائيلي. ولكن كاتساف نفى أن تكون فرنسا بـ«السامية» مترفقة في الوقت ذاته بوجود أعمال «معادية للسامي».

وفي حدث مجلة «نوفل أويسرفاتور» الأسبوعية، قال كاتساف ان «من يلقي حبراً اليوم على كنيس يهودي، سيفعل نفس الشيء غداً مع البرلين» (الفرنسي).

اما سفير إسرائيلي في باريس، نديم زفيلى، فقد لاحظ أن «فرنسا هي البلد الأوروبي الوحيد الذي ينفذ عقوبة السجن ضد من يقوم بأعمال معادية للسامية».

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية عن انخفاض الاعتداءات «المعادية للسامية» بنسبة 40 بالمئة بين عامي 2002 و2003، بينما عارضت جماعات يهودية ذلك الرقم وقالت أن الاعتداءات ارتفعت بنسبة 47 بالمئة في نفس الفترة.

جماعات حقوقية تطالب بوقف ممارسة ضغط على تونس من أجل الاصلاح

■ تونس- روبيترز: قالت جماعات مدنية بحقوق الإنسان أمس الاثنين إن الرئيس الأمريكي جورج بوش ألغى أن بيدي التزامه بالحقوق في الدول العربية من خلال ممارسة ضغط عقوطه على الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ليسمح بمزيد من الحرريات والمساحة لمعارضة. وقال نشطاء محللون ودوليون أنه في النظر إلى الحادث التي يجريها بن علي في تونس الرابطة لا تزيد من القوى الكبرى أن تقوم بالعمل الذي يجب أن يقوم به المدافعون عن حقوق الإنسان في وسط الكبرى». وقالت منظمة هومان رايتس ووتش إن بوش نبأ بـ«نهاية تونس» (هذا أمر يتوقف عليه تبني مدى جدارته) وأن الرئيس بوش للنهوض بالديمقراطية في الشرق الأوسط بأن تحمل على معلم الصدق. حكومة بن علي لا تقبل أي معارضة».

■ نفسه من جديد في انتخابات عام 2009. وكانت لجنة حماية الصحفيين قبل زيارة الرئيس التونسي الرسمية للولايات المتحدة ساعدت بن علي من استولى على السلطة على جعل الصحافة التونسية من أكثر الصحف خضوعاً للقيود في العالم العربي». وحث اللجنة وقرابة نبويورك بوش على «أن يوضح ان تونس ستتحاسب بصفتها حليقاً وثيقاً للولايات المتحدة عندما تنتهك الحق الأساسي في حرية التعبير». وقال مسؤولون أمريكيون من بينهم وزير الخارجية كولن باول الذي زار تونس في كانون الأول (ديسمبر) ان تونس لديها الركائز الأساسية للديمقراطية. كما أشاروا بتأييد تونس «للحرب على الإرهاب» التي تقودها الولايات المتحدة. غير أن هيومن رايتس ووتش قالت «ينبغي لتونس أن تكون مثلاً يحتذى على صعيد الديمقراطية في المنطقة نظراً لإنجازاتها الاقتصادية والاجتماعية وفيما يخص وضع المرأة. لا أنها بدلًا من ذلك تقهقر إلى الوراء».

■ دولة بوليسية تستثرو رداء واجهة من الديمقراطية الرسمية وان معظم التونسيين لا يسمعون عن الشخصيات المعارضة الا عندما يشيدون بقيادة بن علي. وتتهم الرابطة التونسية لحقوق الإنسان وهي الجماعة الحقوقية المستقلة الوحيدة الشرعية في البلاد الحكومة بالذباب على ضرب المعارضين ودعاة حقوق الإنسان وتمكيم الصحافة. وقالت سهير بالحسن نائب رئيس الرابطة لا تزيد من القوى الكبرى أن تقوم بالعمل الذي يجب أن يقوم به المدافعون عن حقوق الإنسان في تونس إنما نطلب منها أن تتفاهم دعم رجل هدفه الوحد المعروف هو البقاء في السلطة».

■ ويعتزم بن علي (67 عاماً) السعي لعادة انتخابه في أكتوبر تشرين الأول. وقبيل حصوله على 99,5 في المائة من أصوات الناخبين في انتخابات عام 1999 يتشكل في الخارج وكذلك حصوله على نسبة 99 في المائة في استفتاء أجري عام 2002 لقرار دستور جديد من شأنه أن يتيح له البقاء في السلطة حتى عام 2014 اذا قرر ترشيحه ويشيد أنصار بن علي بالرئيس التونسي لنجاحه في حفاظه على الاستقرار والنمو الاقتصادي في منطقة فلبة بالاضطراب. الا أن معارضيه يقولون ان تونس

**الاحتلال والسور الفاصل الهزة الأرضية الحقيقية
بالنسبة للفلسطينيين في ضواحي القدس**

بعد الهزة الأرضية الأخيرة في يوم الاربعاء الماضي سار المسؤولون في مؤسسة الأوقاف الإسلامية، وعلى رأسهم المهندس يوسف النتشة، إلى تفحص تأثير الزلزال على البروز الموجود في سور الجنوبي للحرم، هذا البروز والشقق كان قد أحدث قبل ثلث سنوات حالة من الفوضى والضجيج غير القابل لبامكانية التسبب بانهيار الجدار الجنوبي (لهيكل القديم) بسبب عمال الترميم التي يقومون بها من دون تراخيص إسرائيلية في المستوى الداخلي تحت سطح الحرم المسمى (اسطبلات سليمان) (ال المسلمين يسمونه المصلى الروانى).

علم الآثار مثير بن دوف قرر في حينه ان التصدع معروف منذ أيام الانتداب البريطاني، وقد حدث بسبب الزلة الأرضية الشديدة التي حدثت في البلاد في عام 1927 وان تغيراً جدياً ولم يوصوا قد طرأ على هذا التصدع مذئنة، إلا ان سلطة الآثار الإسرائيلية طلبت السماح لموظفيها بتفحص الموقع والاشراف على أعمال الترميم، والأوقاف من ناحيتها رفضت ذلك، التسوية التي تم التوصل إليها كانت ان يقوم طاقم مختص من الأردن بتفحص التصدع، وهذا ما حدث.

فوق ذلك التصدع البازار (في القسم الشرقي من المحيط الجنوبي فوق الحديقة الأنثوية) نصبت دعامات يستخدمها عمال الأوقاف لاغلاق بعض الشقوق في محاولة منهم لمنع توسيع الشرخ، اعمال الترميم انتهت قبل عدة أشهر وقد صدر بيان رسمي بذلك في الأردن وشرقي القدس، في ختام عملية الفحص في الأسبوع الماضي صرحت المسؤولون في الأوقاف انهن يقومون بترميم ما يلزم، وإن كل شيء على ما يرام في الوقت الحالي.

الهزة الأرضية لم تسبب بضرر اضافي في سور، مفتى القدس والسلطة الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبرى، الذي ألقى خطبة يوم الجمعة في المسجد الأقصى تطرق للهزه الأرضية ببعض كلمات، إلا ان ما قاله كان تعبيرياً ورمزاً في جوهره، «الهزة الأرضية الحقيقة المزلزلة هي الاحتلال».

2004/2/16 (هارتس)

الجنرالات مجندون لليمين الانسحاب من غزة ومن المستوطنات المزعزة في الضفة حيوي

■ الجنرالات في الجيش يعرفون وربما لا يعرفون، ولكنهم يلعبون دور النجوم في الاجتماعات السياسية للملوك، في هذه الأحداث يقتبس الوزراء والنواب، ولا سيما معارضي الانسحاب من قطاع غزة، كل جملة تحفظ رئيس الاركان يعلوون رؤسهم شعيبة الاستخبارات اهرون زئيفي فركش، «معنا اللواء زئيفي يقول في لجنة الخارجية والامن، ان الانسحاب سيشجع الارهاب ضدنا»، قالت النائبة غيلا جملبيتل في اجتماع اعضاء المركز ضد ذلك الارتباط، الذي عقد مساء الاباء في حي سغولو في بيت تكفا، «رئيس الوزراء يقول ان الانسحاب امني، وفي الجيش يقولون العكس، هذا ليس انسحابا امنيا، هذا انسحاب ضد الامن». (معاريف) نقل الاسبوع الماضي ان اللواء زئيفي «قلق وفزع» في أعقاب الاقوال التي قالها في الجنة الخارجية والامن، التي من شأنها ان تقفس وکانها تحد لشارون وخطبه للفدائيين، وقد دخل زئيفي الى مخزون الضباط الذين طرحوا تقييرات امنية مهنية، وتحولت هذه في لحظة الى تصريحات سياسية مدار خلاف، وبالمناسبة، فإن زئيفي، كما يدعي بعض الوزراء، كان يفترض ان يظهر في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي، بل ان الوزراء اعدوا بضعة اسئلة، املوا في أن يربطوا

معاريف) 2004/2/16

مزايا اخلاء غزة: نهاية الاحتلال تحويل القطاع الى تجربة عالمية كبيرة بربطه بمصر

في الضفة الغربية)، مقابل أكثر بقليل من 5 ملايين يهودي. ولهذا، ففي غضون وقت قصير ستتساوى الارقام، ووضعا لن يكون جيداً اذ من سيرغب في السيطرة على سكان نصفهم فلسطينيون؟

في اللحظة التي يغادر فيها 7500 يهودي القطاع، سيشطط من الميزان الديمغرافي 1.3 مليون فلسطيني، لديهم زيادة طبيعية بمعدل نحو 4 في المائة في السنة (يعني، انهم في غضون 15 سنة سيختفون)، وكل واقع جديد، من اللحظة التي ينشأ فيها، ومن المرغوب ان يأتي هذا بسرعة وقت ممكن، فانه سيقدم مزايا اضافية، وكذلك مشاكل ایضا.

فاني اقدر بأن للمصريين س تكون مصلحة صوفة في الا يكون من يحكم في القطاع معادياً لمصر، وافتراض انهم لا يريدون جداً ان يروا حماس تسيطر هناك.

الثالثة، قطاع غزة يمكنه ان يصبح «تجربة عالمية كبرى» في المجال الاقتصادي، خالية لتوجيه جهود «الرابعية» (الولايات المتحدة، الامم المتحدة، الاتحاد الأوروبي وروسيا). وسيكون هذا بالطبع تجربة للسلطة الفلسطينية.

الرابعة، هو التعديل الاستراتيجي في الميزان الديمغرافي. دارج لدينا مؤخراً التلوّح بالميزان الديمغرافي، والقول انه بين البحر الابيض المتوسط ونهر الاردن يوجد اليوم نحو 4.5 مليون عربي (بينهم اكثر من مليون بقليل في دولة اسرائيل، نحو 1.3 الى مصر؟ هل يسمحون بالبحث عن سكان عرب كثيرون.

الرابعة، في الضفة الغربية؟ بالتأكيد، ولكن على الاقل سيعلم الجميع اننا نعم نعد نسيطرة ولا نستوطن بين ظهرواني وسكان عرب كثيرون.

الثانية، الرابط بين القطاع ومصر. حتى الان كل ما حصل في القطاع كان وبالأساس شأننا، ويفتر اقل بكثير شأن مصر. في الواقع الاستراتيجي الجديد، سينشأ ايضاً واقع جديد في منظومة العلاقات بين القطاع (وليحكمن هنا من يحكم) وبين مصر. لا أتوقع ان ترغم مصر في أن تفتح من اراضيها في سيناء للفلسطينيين. قد يحصل هذا في المستنقع البعيد، كنتيجة لتسليل الفلسطينيين من القطاع نحو سيناء.

ولكن، في الواقع الذي سينشأ سيفق المصريون امام المشكلة: هل يسمحون بعبور حر للفلسطينيين من قطاع غزة الى مصر؟ هل يسمحون بالبحث عن

عاموس علبوغ
عاريف) 2004/2/16

رئيس الوزراء هجر اهدافه الوطنية ونتنياهو أهدافه الاجتماعية

الكثرون لا يرون هنا مستقبلاً لاطفالهم. هذه نتائج مقلقة لحرب دون غاية، يظهر فيها الزعيم للشعب في اقصى النفق لا نوراً بل جائزة للعدو في شكل دولة. شارون يقتلع من الحرب الاساس الوطني، ونتنياهو يتصرف وكأنها غير موجودة.

بس بسب الفوضى الجدار تراجع الى الخط الاخضر، ونحن سنعاقب وكأنه كان حول نابلس. شارون ينتهي تحت الارهاب، فيما يتخذ في العالم صورة «القاتل». نتنياهو يشير الاستياء الاجتماعي الذي يهدد بضعفه الاسس السليمة لمبادراته. وكلاهما يقيمان بينهما نوعاً من التعادل: لا تتدخل عندي وانا لا اتدخل عنك. عليه، ضمن امور اخرى، لا يوجد لدينا مجلس وزاري حربي، مثلما في كل دولة سليمة، في وضع مواز لوضعنا.

النتيجة ستكون، لا سمح الله، بقاء لاجيال. الجدار لا يزال ممكناً نقله، ولو بثمن باهظ، ولكن نقل عشرات الاف الاشخاص، تخريب عشرات رائيل تحمل من يشعرون بوهن جتمعاً واحداً،

يادیعوت احرنوت (2004/2/16)

الخروج من غزة سيمكن إسرائيل مبررا شرعاً لضرب الفلسطينيين سيتحولوا من «محتلين» إلى مدافعين عن أنفسهم ضد عدو يعمل خلف الحدود



ناشطه سلام تظاهرة عن حاجز ايريز تضامنا مع اهالي قطاع غزة

القطاع المالي كاملة ضد اسرائيليين
نطاق حدود 1967، حتى بعد الخروج
المطلق، تستمنج اسرائيل ميررا شرعنة
ليس في مكانة «المحتلين» بل في مكان
المدافعين عن أنفسهم ضد دعو يعلم خلا
الحدود.

اسرائيل ستحظى في هذا الخروج
بشرعية دولية. تماماً مثلما أكسبنا
خروجنا من لبنان ومرابطتنا جنوبي
الحدود الدولية المعترف بها مثل هذه
الاعتراض، مثل هذا الخروج سيصرف كل
عنصر استفزازي يستدعي استمرار
المقاومة الفلسطينية، مثل هذا الخروج
سيضع الفلسطينيين أمام معضلة:
استمرار العمليات العسكرية من اراضي

04/2/16 (معاريف)

غيري ذي الصلة»، ياسر عرفات، للصحوة الدخول في مسيرة حقيقة للبحث عن كل واتفاق سياسي مع إسرائيل. من واجب القيادة الاسرائيلية سؤولية عن تفسير هذا الاحتمال بكل جدية، إذ ان هذا برأي هو الامكانية فحالة. وإذا ما تبين انتا تأخرنا عن وعد، او انه حل عندها مجال فكري ربط، او الخروج من طرف واحد. غير

لا توفر الامن لاسرائيل استراتيجيا

خطة الانسحاب من غزة ومسار الجدار يهدفان لتكريس الحدود الدائمة

زال التوصل إلى اتفاق يقوّم على الشرعية الدوليّة والقرار 242 على أساس خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

«الخطة الصغرى» المتمثّلة بالانفصال عن فوّاد الولايات المتحدة والحصول على موافقة حتى تنزل عن الجدار وتسمح لشارون باستكمال «خطته الكبّرى» المتمثّلة بضم الجدار. إذا أدى إلى الارتباط بالتزامن مع عملية الضم إلى تخلّي الجيش الإسرائيلي من عباء السيطرة على مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة فسيكون ذلك مثابة علاوة وجائزة إضافية للحكومة.

ثلاث سنوات من الجمود المحيط تكون خطة الارتباط مغربية جداً الدرجة تخطّف الأبصري وال بصائر حتى عند أنصار «معسكر السلام» الإسرائيلي. عيون الكثيرون منهم لا ترى إلا العنوان الكبير الصارخ على الجدار من جانبيه «لا شرط للسلام، وقد كتب علينا ان نأكل الأسوار الدمار الأبد».

وكذلك عشرات الآف الفلسطينيين المعذبين قياماً غربي الجدار. فقط مؤامرة إلى حفار لنبنش المزيد من الأرضيّة سبب رئائيل هو وحده الذي يفسّر سبب رواج الأكثر كلفة وأطول مدة من حيث تعرضاً للهجمات الدبلوماسيّة على وزير الرخيص الشمن والذى لا يثير انتباهنا. سياسة الجدار لا تتمحور حول تضليل الأخلاقية والقانونية المرتبطة بكتوبر مربع آخر على طول الخط. خلاف هذه الرؤية للجدار، تماماً مثلما يفك الارتباط، يختبئ بجدول أعمال كي أعقى باضعف المرات.

ومؤمة اربيل شارون كشف النقاب عن العمليات وفرله ادارة عجيبة تتسم بالحدود الدائمة من جانب واحد. حسم جداً الى الحصول على جدار عنه مرة الى الأبد بخطر المخربين، روج انه لا يلاحظ حقيقة ان الحلول انما تبعده عن هدفه الاستراتيجي الصراع. الحل الوحيد الذي يستطيع الى مسار المصالحة الطويل كان وما

أحياناً إنْ ضغوط المستوطنين وأحياناً بسبب الضغوط الأمريكية يجب أن تذكر الجمهورية ومن ضمنه من يجلسون على مقاعد محكمة العدل العليا أن الأمان أقرب للسياسة منه إلى الرياضيات.

اللواء احتياط شاؤول اريئيلي الذي كان يرأس إدارة السلام في عهد حكومة ايهود باراك وأشرف على عملية تحضير الخرائط، رسم مساراً بدلاً للجدار وحظي بمصادقة الحكومة عليه. مساره الذي يرتكز على الاعتبارات الأمنية «الصرفة» ينclip إلى أرض الميعاد غربي الجدار نفس عدد اليهود الذي ينبعه المسار الحالي. ومع ذلك لم ينطش إلا أقل من 300 كيلومتر من إراضي الضفة الغربية بدلاً من 900 كيلومتر (للمدار الحالي) بما في ذلك معاليه ادوميم بمساحتها الثلاثين ألفاً. هذا المسار يقتضي هو الآخر عدد الفلسطينيين المحبوبين بين الجدار (بما في ذلك غالاف القدس) وبين إسرائيل (الخط الأخضر) خاسرين بذلك اتصالهم المباشر مع الخدمات الحيوية لهم في المناطق (من 400 ألف نسمة إلى 65 ألفاً). مسار اريئيلي لا يفصل بين المازعين الفلسطينيين واراضيهم وأبارهم المائية، ولا يفصل بين الطلاب ومدارسهم.

ومن يساوره القلق فعلاً على أمن مواطني

نحو في المحتف الصهيوني

**خطة شارون لا تهدف إلا إلى تغطية
مواصلة سيطرته على الفلسطينيين
والتهام المزيد من أراضي الضفة**

استراتيجي جديد لن ينشأ الا اذا اخلت اسرائيل كل القطاع، «من أسفل القدم وحتى أعلى الرأس» ومعنى الامر، ان تخلي اسرائيل كل المستوطنات، بما فيها المستوطنات في شمال القطاع، التي يوجد الجدار الامني جنوبها - ابلي سيناي، دوغيت ونيسانيت، ومعنى الامر ان تخلي اسرائيل الحزام الحاجز الرقيق الذي يحتفظ فيه الجيش الاسرائيلي بين القطاع والحدود المصرية؛ معنى الامر التنازل عن معبر حدود رفح الى مصر، اسرائيل تعود الى

وتحولت الى وسيلة لقييد حركة الفلسطينيين واستهلاك الطبيعى منهم.

اغلبية المستوطنات، كبيرة وصغرى، واصلت اهدار المعاشرة الضخمة مع استخدام الادعاء الكاذب الرائق بأنها الفعل الايديولوجي الصهيونى وذات قيمة أمنية. 36 سنة اقامة المستوطنة الاولى تحولت «المستوطنة» مثل الكيبوتس والقرية الزراعية والسور والبرج الى تحفة تُعرض في المتاحف الصهيونى. وبدلًا منها جاءنا الجدار وأبوابه وحواجز الفن.

سوق العمال في حاجز ايرز كرموز جديدة للصهيونية. في اوساط اليسار الليبرالي واليمين الايديولوجي ما زال يواصلون كفاحهم التقليدي. معه ضد المستوطنات وكان لم يحدث منذ ذلك لانه ليس أسهل من إجتاز الشعاع

الناصر للسلام
ذا السؤال شغل
ت من جهة - التي
بد ما يبدو - ولا
الناحية العاطفية
خرج عن النقاش
تحقق، الجنائي

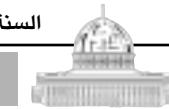
■ **كيف يتوجب ان يكون موقف الاخرين**
 خطة شارون لاخاء مستوطنات
 الكثييرين الذين يؤيدون إزالة المساجد
تبرر العقبة الأساسية أمام الساسة
 لاستطيعون ان يتفقا بصاحب حرب على
 الجهة الأخرى. كما ان هذا السبب
 سهل الذي يربط هذه الخطوة «بعـ»
 باري مع شارون.
السؤال التمهيدي السابق للسؤال
 الاممية جديدة أم خطة جدية ذات اهداف
 ظني بالجواب. مجرد طرح المسألة
 يزيد، ذلك لأن الاستعدادية لاخاء المساجد

شارون شخص هذا الواقع الذي تغلب على الايديولوجيا وعلى ميلو الجمهور وخرج علينا بخطبة الاخلاع. من نشر الخطبة وعد الامريكيين بمواصلة إمداد الفلسطينيين في بالكهرباء والماء وغيرها من الخدمات التي تمدهم اسرائيل اي ان السيطرة الحقيقة ستبقى بيده وأنه سيكون قادرًا حتى سكان القطاع اذا ظهروا سرورا مفترطا لعملية اخ المسوطنات.

وكالعادة، يعرف شارون كيف يختطف الرموز من أليسار، وكيف يقلب معززها، هذا ما فعله ايضا مع الجناح الفاصل الذي تحول الى جدار ايرتهاب، وهذا ما يريد ان يفعل مع اخاءات المسوطنات غزة التي تستتحول الى ذريعة لتبرير اجزاء جديدة من الضفة الغربية لاسرائيل. هناك تنازلت وطلب القابائل.

ما الذي يتوجب ان يكون عليه موقف الاسرائيلي للسلام اذاً عدم الثقة بخطبة من يرغب في «تقسير الخطوط المواصلة الحرب حتى قمع العدو الفلسطيني أم التمييز الذي في «اخاءات المسوطنات» كخطوة للتوصل الى السلام وبين اخاءات كخطوة لتحسين وضع اسرائيل التكتيكي. فهم «المسوطنات» كرمزي ليس موجودا إلا في قلب أقلية ايديولوجية في اليهود واليمين، ولذلك ليس «اخلاوها» ذا أهمية إلا بالنسبة لمن يريد يحتفل بحمياتها أو تدميرها. والأهم من كل شيء هو ان تنتهي ان الخطوات احادية الجانب (وحتى اذا كانت اخاءات المسوطنات لا يمكن ان تكون أساسا للتفاهم وانما سلت تحفيز سفك الدماء فقط. كم من السهل إغواء اليساريين بتوضيع امام أنوفهم رائحة «ازالة المسوطنات» التي تتشعب بالنشوة.

ميرون بنغفني
4/16/2013 (هآرتيس)



فريدريكو غارسيا لوركا كما يراه سلفادور دالي

ترجمة: فوزي بوخريص

من النزوع المثير للحق، الذي يجعله ينظر إلى الإنسان الغربي أكثر شعراً من حرب الهمة، في حين أنتي...»

■ بوسي: تحب المغرب، بالطبع؟
■ دالي: أحب مسلابين الحرب الأهلية، مع كل «البرثبورات»، وأشكال الدينية الخخصية، إنها هنا صورة أكثر ثباتاً، وأكثر الصاصاً بقى الرسم، والذى يمثل القانون، أحب القانون، وأكره الغير الذين تأخذ الحياة بالنسبيه خاصية «مؤخراً»، لديهم قدرة ورأيه، تربط بالرومانسية التي اشمنها، لهذا دافعت عن الحرس المدني، أصحاب المخارات النطافه، ضد الغجر أصحاب المخارات القدرة، ينفي أن أقول، للدفاع عن جغر اليمون، إن الأشياء تغير...».

■ بوسي: نلتفت إلى لوركا، كيف كانت العلاقة بينكما عندما كتب قصيدة الغنائية التي أهداها إلى سلفادور دالي؟

■ دالي: كان شاذًا جنسياً كما هو معروف، وغمغمه بي إلى حد الجنون، حاول مررتين أن...».

■ دالي: لكن مثله شاذًا عليه، ولم...».

■ دالي: لا يتعلّق الأمر في حالتى هذه بمحظوظ.

■ بوسي: هل تعتقد عيوبك إلى هذا الحد؟

■ دالي: أنا لا يتعلّق الأمر في انتقاماتي من جهة نفسي.

■ سلفادور دالي: تعتقد أن أحصل على سامي؟

■ بوسي: يجدها مثيرة، لكن شعرت بقدر من وجهة نظره، لأنه يحدث، لكن شعرت بقدر من وجهة نظره، لأنه

في قرارة نفسه أنه كان شاعراً عظيفاً، وأنني مدین له بكتاب من تقبّل...».

■ دالي: حاوله، لكنه يرفضه، وهذا يزعجي كثيراً، لأنني لم

تنبلّغه، ينفي أنني...».

■ دالي: أنا لا يتعلّق الأمر في إلهامه مطلقاً.

■ بوسي: كييف كانت علاقاته مع الشعراء الأسبانيين الآخرين؟ هل تقتصر على ميغيل هرنانديز؟

■ دالي: كلا.

■ بوسي: هل كنت تعرف رافاييل البرتي، الذي أسيء

فهمه كثيراً؟

■ دالي: من كل نوع.

■ بوسي: كنت من تلك «الخردوات» الآتية من ذلك الجنبل الذي روح حرباً أهليه ضد بعض المثقفين الأسبانيين، لكن

افتقرت في حق القغل الآخر وشقيقة في حياتي.

■ دالي: كلا، غير أنه كان من الممكن أن أغيره جيداً، لكن

خيانة لوركا...».

■ بوسي: كاك، يعني لي أن أخذك، تبعاً لاقوال معاصريه، واحداً من أكثر الناس شفاعة في جهة.

■ دالي: بعد، لكنه كان أكثر ضراوة أيضاً، والأكثر من ذلك،

كنت برفقة لويس بينيل. Luis BUNUEL، أياكا مع ما تأثرت

بنبيتها، كان لنقي على حد الماقمية...».

■ دالي: في درب، قرأت أن نرسل رسالة سب وقذف إلى

شخصية من الشخصيات الهمة في أسبانيا، بهدف التدمير

الخاص...».

■ بوسي: كان ذلك أيام الملكة أنيستا؟

■ دالي: نعم، كان باكتافنا أن نقوم بما كان ينادي به

بروفون، يعني أن نخرج من الشارع ونعمل باتفاقه على

الأخضر، لكنه ينافي نفسنا، فكرنا:

من هو الشخص الأكثر هيبية الذي نستطيع إهانته؟

ووجدنا أسمين، كان هناك مانولو وفال، والوصي، وخوان

رامون، وخيمنيث، قضايا بالقطار، وكان حظ خوان

رامون، والحال أنتنا قد تركاه للتو في حالة مؤثرة، حيث

قال لنا دامعاً: «وجهت فريق ستقليل: دالي العبقري،

وبيبييل الشانن الجنون، العنف، والمعلم، والمعبد، والذي

يتبرأ، كذا، لكنه ينفي كل ذلك...».

■ دالي: في حد ذاته،

■ بوسي: يجدون، ويعتقد لا مثليل له، رسالة الشتم،

ظليم، حيث سيكونوا باكتافنا القيام بحركات بهلوانية غالية

ووجههاها إلى عنوان حارس، وتحاولوا كل جهات الصلة

الأخضر، ينفي كل ذلك...».

أجري الحوار: لأن بوسي

هامش:

مقططف من كتاب، حوارات مع سلفادور دالي، اللندن الأدبي

الفرنسي لأن بوسي، وهو عبارة عن سلسلة حوارات ملوكية، في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي مع سلفادور دالي في هنرات متقطفة،

أيجراها لأن بوسي

فضائيات

توفيق رباحي*

■ احد اشهر المذيعين التلفزيونيين الفرنسيين اسمه كارل زورو صاحب برنامج عنوانه «النشرة الحقيقية»، تبثه «كانال +» منتصف نهار كل احد. البرنامج خليط من الجد والهزل يمزج بين القضايا المحلية والدولية. الاحد الماضي بدأ شرته ببث صور لبطل فلسطينيين ملثمين يحملون احدهم قذيفة وفي العمق الصورة دبابة اسرائيلية. وقال معلقاً: «ارهابيو حماس يطاردون جنود التساهال بالقذائف. هذه الحرب التي لا توشك ان تنتهي خلتا 15 قتيلا هذا الاسبوع». («التساهال» هي تسمية الجيش الاسرائيلي بالعبرية ويسعّمها الاعلام الفرنسي). انظروا الى الخبث الذي لا حدود له.

اوها الصفر، لماذا لم تقل ان «التساهال» ليسوا اطفالاً ابراء جاؤوا للنزهة في حديقة التسلسلي بغزة، بل لقتل من اظهرتهم صورك وسميتهم ارهابيين؟ لماذا لم تقل انهم ارهابيون جاؤوا لاحتلال غزة وغيرها ولزرع القتل فتصدى لهم رجال؟ ايها الصفر، لماذا لم تقل ان الـ15 قتيلاً كلهم فلسطينيون سقطوا بقذائف دبابات «التساهال»؟ خفت ان يتهموك بمعاداةسامية، اليك ذلك؟

فهمت جيدك ايها الصفر، وفهمت اكثر لماذا «يُحِجَّ» الفرنسيون و«الناس راجعين»! احتاجوا على بث قناة «النار» مسلسل «الشتات» بعد 3 اشهر من انتهاء بثه لأن لوبيات يهودية ضغطت في ذلك الاتجاه.



ابعثولنا نانسى!

■ تعقيباً على جزء من زاوية الثلاثاء الماضي (10/02/2004) حول المذيعات اللبنانيات، ابلغني صديق بأن «الاطراء يقود الى كل مكان» ثم سألهني اين اوصلني اطراطي للمذيعات اللبنانيات في مهرجان دبي. قلت: «دعنا نعتبر انتي ما زلت في مرحلة الزرع!». اما اخر فنصحني بان ادع «الناس تأكل الخبز». الثاني اتصل بي على عجل ليلة الخميس: «حول فوراً على قناة دبي اذا كنت في البيت. حوال اذا كنت تزيد تكلمة لزاوية الاسبوع المقبل». كانت نانسي عجرم تغنى في حفل منقول مباشرة، ضمن مهرجان دبي (الخليل كله يعيش على وقع المهرجانات، دبي، الدوحة، عُمان). وبما انتي دقة مختلفة» وذوقى الغنائى مصاب بصاداً مغاربي، لم يشدني من المطربة فوق المسارح (الرمح، حسبي بعض الصحافيين المغاربيين) سوى انها بدت كهراهقة تتأهب للنوم او افاقت منه لتلوها (بسبب ما كانت تلبس). من المفروض ان المستعد للنوم او العائد منه يكون اقرب الى الكسل والبطء، لكن صاحبتنا كانت عكس ذلك تماماً. كانت تخوض حرباً على جبهتين، جبهة اغراء جمهور الصالة، وجبهة اغراء الكاميرا (جمهور التلفزيون). الله يذكر بالخير (ياماً) امي، كانت دائماً تردد في الكلام عن القناعة (اللي ما كفاه قبره بطلع من فوقة!)». كانت مهمة نانسي في تلك الليلة شاقة تشبه الصياد الذي يطارد ارنبيين، فكانت ترتبك بحثاً عن الكاميرا التي في الزاوية الاقرب او الافضل لنقل فنتتها الناثمة وراء لباس النوم، هنئاً لجمهور دبي، ويária بتعاقوتها قريباً الى لندن.

ما هو الحب؟

■ ناقشت «العربية» في احدى شرحتها الاخبارية في نهاية الاسبوع، موضوع الحب، خصوصا على ضوء تقارير اخبارية تحدثت عن منع الاحتفال بـ«عيد الحب» في السعودية. دولتنا ومجتمعنا تعيش حبا على طرقها، لكنها تعيش مشكلة في التعامل معه: اعلانه وأخفاؤه، الاعتراف به او انكاره، السماح به للرجل ومنعه عن المرأة. في اعتقادى ان مجرد اثارة النقاش دليل على وجود مشكلة (آخر) ليست الاولى ولا الاخيرة.

في سهرة الاحد بثت «بي. بي. سي» فيلم «الرئيس الامريكي» الذي يلعب دور البطولة فيه مایكل دوغلاس. في احد المواقف يكون الرئيس في لحظة اختلاء غرامي مع عشيقةه (انتاج الفيلم قبل افتتاح امر بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكي) عندما يأتيه خبر عاجل عن وجود مشكلة مع ليبيا فينصرف الى اجتماع حرب مع مساعديه ينتهي بقرار قصف ليبيا. ثم تنتاب الرئيس الارمل وخذات ضمير وشعور بالذنب فيقول مساعديه «لان هناك موظف بريء يعمل في مبني الاستخبارات الليبية. بعد ساعة سمى موت غير مدرك لماذا، وغير مدرك اني قبل ساعة اصدرت امرا بتصف المبني» (هل قال/سيقول بوش الان نفس الكلام عن العراق؟ اذا كان الجواب نعم، فكم من مرة؟).

وعشيقة «عبد الحب» بثت «كتال + الفرنسيية ضمن سلسلتها الساخرة» Les Guignols de l'infos، جزءاً تناول بوش الان، يسأل رئيس الدنيا بغياء .. وما هو الحب؟ فيرد مساعدته الذي مل العمل معه واسئلته السخيفة: «هوبالضبط شيء لو ان اباك واماك لم يغلاط، لكنانا اراها العالم منك». لا فضّل فوك يا هذا!

باليروح بالدم

■ بقدرة قادر حول المغاربة هزيمتهم في نهائي كأس افريقيا لللام الى نصر عظيم. وقد لعبت القناتان التلفزيونيتان «الاولى» و«دوزيم» دورا حاسما في الموضوع، فمن قال ان التلفزيونات المحلية العربية لا تنتج الا الخيبة والقرف؟
وبأسلوب غريب، حول بعض موظفي قناة «تونس 7» العرس الى نك، لحسن الحظ لم يدم طويلا؛ بعيد انتهاء مباراة النهائي الافريقي ربطت الفضائية التونسية البث مع القناة الارضية فاقتصرت بضعة موظفين (سامهون المذيع جنود الخفاء) استوديوهات البث واحتاطوا بالذيع وضيوفه المعلقين ثم بدأوا يصرخون «بالروح والدم ننديك يا تونس». يا ساتر.. الدماء والارواح حتى في الافراح! ألم يجد أصحاب هذه «الحركة الغفوة»، كما سماها المذيع. للتعبير عن الفرح غير هذه العبارة التي كنت اعتقادها حكر على انصار ابو عمار؟.
على كل، «تونس 7» لم تبث المباراة، ولكنها في اللحظات التي اعقبت نهايتها امطرت مشاهديها بالاعلانات التجارية المرتبطة سبياق المباراة والكأس الافريقية. هذا تحايل على المشاهدين، تحرمهم من المباراة وتفرض عليهم اعلانات تجارية هي اصلاً موجهة لجمهور محلي ولا يُعتبر مشاهدو الفضائية مستهدفين (والثالثى مستهلكين) للمواضي الروح لها، بحكم المسافة.

سوم عربية وعسل بريطاني!

■ هنئاً للمسؤولين الليبيين. لقد تصالحوا مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والعالم كله، ثم اكتشفوا أنفسهم عدواً جديداً: الصحفيون العرب. لم يعد مسؤولاً ليبي واحد من الذين تناهوا له الكلمة علانية يتحدث دون الاشارة الى «السموم» التي تصدرها الصحافة العربية. آخر ما سمعنا في هذا السياق، صدر عن وزير الخارجية عبد الرحمن شلقم في مؤتمر صحافي بلندن رفقة نظيره البريطاني جاك سترو الأسبوع الماضي.

لن اقع في خطية الدفاع عن الصحافة العربية، المحلية والتي تسمى المهاجرة، لأن اغلبها لا يستحق الدفاع، ولو شرط للناس قليل من اسرارها التحول ما يقولون عنها المسؤولون الليبيون نوعاً من انواع الاطراء. لكن أستغرب موقف المسؤولين الليبيين لأنهم يدعون الانفتاح وتزعمهم الاسئلة «المفتوحة»، وأنهم في بلادهم لم يؤسسوا صحافة افضل، ولا نهم عندما يواجهون الصحافيين الغربيين ينتشرون «السموم» و«التهجيم على ليبيا» وغيرها من الكلام، ويردون بانضباط على أكثر الاسئلة «تهجماً» وتجريحـاـ بالمقاييس الليبية. في المؤتمر الصحافي الذي عقده شلقم وسترو، سأل مراسل «سكاي نيوز» البريطانية الوزير الليبي: «أتفتتح الشرطية أيقون فليتشر، وتأكد ان الرصاصة خرجت من مكتب سفارتكم هنا. هل تعرفون من القاتل وهل ستسلمه للمحاكمة؟». لو طرح صحافي عربي هذا السؤال لسمع من الدروس ما لا تطيقه اذان، لكن عندما يطرحه بريطاني لا يجرؤ احد على اسماعه كلمة واحدة.

الدرس المختلف (كل المسؤولين العرب) صدر عن سترو رداً على شلقم بخصوص الصحافيين: «لا اعرف ماذا عن الصحافيين العرب، لكنني لن اقول نفس الشيء عن الصحافيين البريطانيين».

فتحت ليبيا باب جهنم على الدول العربية والاسلامية، من ماليزيا الى الجزائر، بقراراها «الحر» التخلّي عن برامج اسلحة الدمار الشامل. ولان «اللي» ما كفاه قبره يطلع فوقه، ها هم مسؤولوها يتخلّلون لادة ادوار الضحية. آن الاوان ليكفوا عن الشعور بالاضطهاد لانهم مستفيدون من الصحافة العربية، مثلهم مثل الانظمة الحاكمة الاخرى.. فاوقفوا المسحة من فضلكم.

غسان الرجاني: اعتمدت التبسيط كي اتجنب المحرمات

الموت لها ابعادها الفلسفية فكيف تمكن من
تبرير إلحاده

الفنان غسان الرجably في حركة لا تهدأ يعمل في أكثر من اتجاه ويخطط لمشاريع بالجملة. هو اليوم مؤلف وخرج وممثل في مسرحية «كما على الأرض كذلك.. من فوق» التي تعرض بنجاح في مسرح كازينو لبنان. وفي الوقت نفسه يخطط لاطلاق فريقين غنائيا الى جانب الـ«فور كاتس» ومعنى بوب منفردة اسمها رايا.

مع غسان الرجably كان هذا الحوار حول عمله المسرحي ومشاريعه:

- في مسرحية «كما على الأرض كذلك..» فوق اخترعت جنة على حسابك ورفعت الكلفة بينك وبين الخالق. كيف كان لك ذلك؟
- علاقتي مع الخالق يحكمها الخشوع بعيداً عن الخوف هذا ما نشأت عليه. يمكن قراءة هذا النص المسرحي من خلال بعدين الأول يعني الوضع الذي نعيشه، والثاني هو الذي يرتبط بعلاقتنا مع الخالق.
- كانسان اجد نفسي موزعاً بين حبين هما حب الخالق وحب الوطن. انما اعيش اشكالية ما تجاه هذين الحبين. على صعيد الوطن لست راضياً عن الطبقة السياسية التي تحكم هذا الوطن الجميل. كما اشعر باشكالية ما تجاه مصير البشر بعد الموت حتى وان قالـت كل الاديان يوجد حياة أخرى ما بعد الموت.
- اني انسان مؤمن انما أخاف من الآتي وأحمل حياله الكثير من التساؤلات لعل ما يقال غير صحيح.
- مانا وصفت وجسدت على المسرح ما اسميتها «الجنة». هل هي مرحلة سابقة للجنة الحقيقة؟
- اولاً قلت «الجنة» كي لا ادخل في الكفر. كما انه بنظرى عندما يموت البشر في البداية لا يستحقون الدخول الى الجنة مباشرة. لذلك كل من دخل الى «الجنة» انتقل لاحقاً الى الجنة الحقيقة. ذلك ان السؤال الذي يشغلنى هو ان كان الجرم طوال عمره سيلقى العصير نفسه الذي يلقاه المذهب والانسان الذي يخاف ربه؟
- ربما لأجل ذلك وجدت التوبة في الاديان؟
- صحيح التوبة موجودة لكن ما اراه منطقياً هو ان مصير الجرم يختلف عن مصير الفاضل. لذلك في مسرحية «كما على الأرض كذلك..» من فوق دخل الابرار الى الجنة الحقيقة وبقي الاشرار في «الجنة».
- اشكالية الثواب والعقاب وما ينتظرون بعد

بعد قضية الراقصات الأجنبيات: سوق سرية للراقصات صغيرات السن في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

-من ولید طوغان:

A black and white photograph of a woman in a traditional Indian sari, looking slightly to her left. She is wearing a bindi and has a necklace. The background is blurred, showing other people and possibly a market setting.

منتجى الفيديوكليب ليست طلباتهم واحدة، وإن هذه الطلبات تتعدد وتختلف حسب مضمون الكليب المراد تصويره وموضوعه. فإذا كان الایقاع سريعاً وراقصاً، وطلب مصمم الرقصات نوعاً معيناً من الموديلات، فإننا نجري البحث عن يصلح لهذا، وغالباً ما يكن من صاحبات الخبرة في مجال الرقص، إذن كثروا من هذه الأعمال تتطلب مهارة ومرنة جسمانية عالية.

يقول المصدر نفسه إنه ليس له علاقة الان بالقوانين التي تنظم مهنته أو الفرع الذي يعمل فيه. وليس هناك قانون يمنع فتيات صغيرات ان يقدمن عروضاً راقصة في الفيديوكليب.

ويضيف انه في حالات معروفة ومحددة، يتطلب الامر تصريحاً من نقابة المهن الموسيقية غالباً ما يتم استصداره للراغبات.

في حوار «القدس العربي» حول الموضوع نفسه أكد د. مدكور وقتها أن الحملة لها عدة ابعاد. أولها بعد اخلاقي وثانيها بعد اجتماعي اضافة للأبعاد القانونية واللوائح الخاصة بالجهاز نفسه وهو المعنى بالعمل على لواح المصنفات الفنية وحمايتها. لكن القرار - كما هو واضح - لم ينتاج اثره الفعال والاكثر بعدها من الابعاد التي ذكرها د. مدكور.

وحالات «القدس العربي» الاتصال مرة اخرى بالدكتور مدكور لكنه لم يتمكن من الرد علينا، فيما اشار احد المعنين بالرقابة على المصنفات مؤكداً بأنه كانت ان تختفي ظاهرة الرقصات صغيرات السن بعد الحملات المنظمة، لكن المصدر نفسه لم يستطع الرد على الشكل الموجود الخاص ببيانات الفيديوكليب.

يبعد ان حلم الشهرة بسرعة لا زال يداعب احلام الكثرين والكثيرات، ولأن المجال الفني متعدد الزوايا والاماكن ولان الفيديوكليب حتى الان مرأة اخري هو الطريق الاسرع، لذلك سوف تظل مسألة الفيديوكليب للمراهقات مفتوحة حتى اشعارنا.

وجاءت الحملات التي قامت بها السلطات المصرية مؤثرة فعلاً، اذ أنها وجهت ضربات قاضية سواء للتحايل على القانون من جانب صغيرات السن او بالنسبة للممافي التي تعامل معهن، فيما قلت نسبة الحالات المقبوض عليها الى اكثر من النصف خلال شهر واحد من هذه الحملات التي لا زالت مستمرة حتى الان.

وهو ما حدث بالكثيرات الى التقدم لشركات «الموديلز» لتقديم انفسهن بصورة غير محاسبة عليهما قانوناً للرقص في «الفيديوكليب» الذي اوجد كيانات كثيرة لتصوير الموديلات الجميلات.

والنتيجة ان الرقص الذي تم منعه للسن غير القانوني بالنسبة للكثيرات اصبحن نفس الجميلات بمارسنه على شاشة التلفزيون والفيديوكليب دون ان يقعن تحت طائلة القانون. الفيديوكليب حتى كتابة هذه السطور لا يخضع لقوانين المصنفات كلها رغم ان منه الموديلز تستهوي الكثيرات من يتنين الظهور على شاشة الفضائيات، اضافة الى اعتقاد الكثيرات ان الظهور في الكليبات هو الخطوة الاولى لدخول المجال السينمائي.

ولأن موضة «العربي» والاثارة هي السائدة في الفضائيات، بدأ المصريون يستعينون بالماراھقات اللاتي عادت من جديد المافيا التي تعمل خلفهن للظهور. أحد المدربين التنفيذيين لشركة موديلز - رضف ذكر اسمه - قال عندما سألهناه ان الظهور في الفيديوكليب للكثيرات من المراهقات يعطيهن او لا خبرة من نوع خاص، اضافة الى انه يؤهلهن لأن يصبحن في المستقبل نجمات لامعات في المجال الفني.

وقال المصدر نفسه ان هؤلاء الفتيات يعرفن اكثراً من مثال ونموذج لفنانات دخلن المجال الفني بعد عملهن كموديلز في الاعلانات والفيديوكليب.

والآن أذاهنا عن المراهقات في الكبار، فالآن

كليب. ***

منذ فترة كانت السلطات المصرية ممثلة في مباحث الاداب وجهاز الرقابة على المصنفات الفنية قد بدأوا حملات ضخمة لفحص عدد من الراقصات حاملات التصاريح والراقصات المخالفات اسفرت عن القبض على عدد كبير من الفتيات يمارسن الرقص الشرقي تحت السن القانونية.

وقتها اكتشفت شبه مافيا للتسويق «صغيرات السن» لتقديمهن للنوادي والملاهي الليلية واثير التساؤل وقتها عن سر وجود هذه المافيا؟ وهل بالفعل يمثل تسويق الراقصات صغار السن الى الملاهي الليلية تجارة رابحة ينكس منها هؤلاء؟ الاجابة كانت بالتأكيد لعدة اسباب.

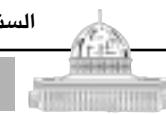
اولاً وجود عدد بسيط نسبياً من الراقصات كبار السن في عالم الملاهي الليلية، ولما كانت هذه النوادي تسعى وراء دماء جديدة الا انها تسعى ايضاً وراء اقل تكاليف.

اذ ان الراقصات تحت السن القانوني يتلقين اقل من ارخص سعر للراقصة المحترفة، بما يوازي نسبة 60 % لذلك كانت الاسباب منطقية في وجود مافيا تقدم صغيرات بأقل

مقابل ان ترك له حرية تربية الطفلين كاماً، ولذلك فليس من المتخيل أن بوسعها التدخل الآن في تربيتهم. كما أنها لم تر الطفلين منذ ان نقلاهما مايكيل من منزله في نورلاند الى منزل آخر في بيفرلي هيلز في حراسة «امه الاسلام».

* بوبي جورج، المغني البريطاني المعروف، قرر أخيراً وقف المسرحية الغنائية «محرم Taboo»، التي يقدمها على أحد مسارح برودو اي مع روزي أونيل، بسبب الخسائر التجارية. كانت الشائعات قد لاحت العرض منذ افتتاحه لكن تم نفيها دائماً وبإصرار، لكن تبين أخيراً ان المسرحية لا تحقق اكثر من ربع مليون دولار اسبوعياً، في حين تبلغ تكلفتها نصف مليون دولار اسبوعياً. هذا يعني ان الممثلة روزي اونيل ستختسر ستة ملايين دولار استثمرتها في العرض الذي يروي قصة حياة بوبي في الثمانينيات.

* دوناتيلا فيرساتشي، مصممة الازياء الايطالية، تعترض مقاضاة مؤلف مسرحية حول حياة اندرود كونان، الرجل الذي اغتال اخها جيانى فيرساتشي صاحب ومؤسس بيت ازياء فيرساتشي الذي تديره دوناتيلا حالياً. المسرحية الموسيقية بعنوان «يمكن التخلص منه» ومن المفترض ان ت تعرض في مسرح لاغولا في كاليفورنيا، إلا إذا نجحت دوناتيلي في استصدار امر قضائي بمنعها، وحاجتها في ذلك ان العمل يهدف الى تمجيد شخص قاتل وسفاح.



اتحاد الكرة الفلسطيني يطلب ضم لاعبين من الناصرة وسخنين لصفوف المنتخب



لقطة من احدى مباريات منتخب فلسطين

ناصرة - القدس العربي
من زهير اندراؤس:

في زيارة الاخيرة لغزة التقى المدرب عزمي نصار ابن مدينة الناصرة رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني لكرة القدم، احمد العيفي، وبحث معه سبل دعم المنتخب الفلسطيني في بطولة شتركة المحافظية لكرة القدم، حيث قرر مدرب المنتخب فكراً فكراً ضم عدد من اللاعبين من الداخل الفلسطيني لصفوف المنتخب وبالتحديد من فريقي اتحاد سخنين وبلدية سخنين، واصغر بعده تقوية صفوف المنتخب، تناول من جانبه وعد بفتح الموضع، وفور عودته الى السليمانية توجه الى اتحاد العجمان الاسطوري طالباً تقدمة جلسة مع رئيسه استثنى مناصب لبطح عليه الفكرة ويطلب السماح للاعبين الذين لم يدرجوا ضمن المنتخب الاسطوري او لم يتشاركون بالرثاء، بالخصوص من صفوف المنتخب الفلسطيني.

وأضاف: هناك عدد من اللاعبين المعندين ولديهم الخبرة على مساعدة المنتخب الفلسطيني، فاحتاج حالياً عن ضم ثلاثة لاعبين من سخنين والناصرة هم شرف سليمان وسامي والناصرة، والمدرب ديل هو الذي سيطر.

واكمل انه في حال تم ذلك فسيعتبر بطح جباراً، تزويج المدرب على مصالح القائمة، وذلك بعد انتهاء المواجهة، وحالياً لا يرى من الصعب ضم لاعبين من عرب الداخل على صفوف المنتخب الفلسطيني، فقد سبق لي ان دري المنتخب وانا شخص في اتحاد العجمان الاسطوري، ومن مواطنى الدولة، ارجو ان يتم الامر بصورة جيدة وان تلقى الموافقة لان في ذلك دعماً للمنتخب الفلسطيني.

وأضاف: هناك عدد من اللاعبين المعندين ولديهم الخبرة على مساعدة المنتخب الفلسطيني، فاحتاج حالياً

عن ضم ثلاثة لاعبين من سخنين والناصرة هم شرف سليمان وسامي

والناصرة، والمدرب ديل هو الذي

سيطر.

واكمل انه في حال تم ذلك فسيعتبر

بطح جباراً، تزويج المدرب على مصالح

القائمة، وذلك بعد انتهاء المواجهة،

وحيثما يقتضي المدرب على مصالح

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

اما بالنسبة الى انتظام ديل في

المنتخب، فليتم ذلك.

وعلق العيفي على تصريحات ديل

التي اشار الى امكانية ضم لاعبين

من سخنين والناصرة.

</

المأزق الأمريكي في العراق

د. محمد صالح المسفر

(1)

تعيش الإدارة الأمريكية نسوأ أيام في تاريخها منذ
حتلالها للبيت الأبيض في واشنطن عقب انتخابات
شأبها الشك و عدم اليقين الأمر الذي أدى إلى اللجوء
إلى القضاء لجسم شرعي وصول «وش الابن» إلى
عقد الصدارة أي أن وصول المعنى إلى سدة الحكم لم
كن عن طريق صناديق الاقتراع كما هي العادة في
نظم الديمقراطيات وإنما عن طريق القضاء وفوق هذا
م يكن بإجماع هيئة المحكمة وإنما بالاغلبية.
أراد الرئيس بوش الابن أن يثبت فحولته
سياسية وأنه القادر على صنع المعجزات لأمريكا،
كانت الحرب على أفغانستان، أوهن الحالات وأكثرها
بؤولا عند الرأي العام الدولي بعد أن عملت آلة الإعلام
الأمريكية الرهيبة عملها في تحضير أرض المعركة،
استطاع عن طريق القوة الرهيبة وتعاون الحكام
لترجمن حول أفغانستان من احتلال تلك الدولة
لأكثر تخلفاً والأشد فقراً في العالم، لم يكتف بهذا بل
اح بعد العدة لتحقيق انتصار عسكري آخر على دولة
 العراق التي أنهكتها الغارات الجوية البريطانية
الأمريكية لأكثر من ثلاثة عشر عاماً وفتتها الحصار
الظالم وغدر بها عصبة باغية يدعون أنهم من أبناء
رافدين استعدوا على يدهم مع عدم دول العالم
قدموا معلومات كاذبة ووثائق مزورة عن العراق
قوته وحشدوا الرأي العام العربي والدولي عبر
سائل الإعلام ضد العراق وكانت الحرب
سقطت بغداد عاصمة العاصم العربية بيد البعثة
الказابين واللصوص وتجار الحرب وعاتوا فيها
فساد.



ولكن حتى اذا تجاوزنا عن هذا، فان الاحصاءات

تواجه الادارة الأمريكية في العراق ثالوثاً رهيباً تكون من السياسي والحكيم والطالباني. السياسي القابع في غرفة بالكاد تخترقها اشعة شخص ينتمي بكلمات لحواريه سرعان ما تخرج على سائل الاعلام على انها التوجيه السياسي لاتباعه رسائل الى الغير، السياسي وهن عظمهم ونقتات خطاه وتدابير الذاكرة لنقل السنين التي يحملها على تفيفه، الحكيم يبحث عن الوراة لهذه الحوزة معونة قوى خارجية طائفية له يحظى بها عندما مت ديد القرد الى السياسي الذي يبلغ ضعف عمره، لمحة حق نقولها ان السياسي لم يسجل عليه انه وادعاء العراق بمعلومات كاذبة ولم يستعد عليه نوى اجنبيه ولم يقدم لهم وثائق مزورة كما فعل غيره من الطامعين في المبالغة بالاستيلاء على الحوزة العلمية العراق بأكماله في آن واحد.

الطالباني ثبت للناس جميعاً عرباً وكروداً وعجماً انه الخلب الصهيوني الجديد في العراق بل في المنطقة كلها، لقد تحالف مع الاشرار على ان يعطي لرف منهم حق فدرلة العراق والطرف الثاني في مقابل يأخذ حق الانتخابات الفورية على أساس طائفية تحرسها مليشيات وجذوره حاقدة لكن شرحت قوى صادقة في العراق ترفض الفدرالية وترفض الانتخابات تحت أسنة الرماح وقبض لأمريكان طرف الخطط فيبيعوا الموقف برمتة لا جبا في حدة العراق وإنما الحسابات أخرى واختل التوازن هكذا راح «ملك العراق السيد برايم» يتنتقل من رزاني إلى طلباني ومن معتهو إلى محكوم عليه الخيانة والعملاء لأطراف أجنبية.

تمكن ازمة الادارة الأمريكية في العراق في امور عدة
فمما مقاومة مستبسلة متطرفة الاداء توسع
بجغرافيا وتصاعدت عملياتها وطرقت نواخذ رموز
الاحتلال وكان آخرها الجنرال ايبي زيد استوى عند
هذه المقاومة جنود الاحتلال والتعاونيين والتابعين لهم
ليس هذا فحسب بل اكتشفت سلطة الاحتلال ان
مجلس الحكم المعين من قبلها شاع بينهم الفساد
الإداري وانعدام الذمم وسرقة الاموال وكان آخرها
سرقة البنوك في المدن الكبرى والتحويلات المالية إلى
واخر، وانشغوا، هذا المجلس، بتحقيقه مكاسب

التفاقيات ليست دستورية وليست قابلة للتنفيذ.

(4)

تحث الحكومة الأمريكية في ايجاد مخرج لها من أزمة في العراق على الاقل في مرحلة معركة لانتخابات الأمريكية والتي تنتهي في نهاية هذا العام.

في هذا المجال هل تقدم الادارة الأمريكية على حل مجلس الحكم الذي عينته واستبداله بسلطة أخرى شر夫 عليها وتنظمها الامم المتحدة أم تقدم على حل هذا المجلس واعلان حالة الطوارئ في البلاد والاتيان بمجموعة من التكتنوفراط العراقيين خارج عن معادلة طائفية إن الحل الامثل في تقديرى هو الانسحاب الفوري من العراق وتسلیم المهمة للعراقيين تحت مظلة الام المتحدة وجامعة الدول العربية دون تدخل أمريكي والا فإن الازمة ستتصاعد وقد يعم الشر للمنطقة برمتها ويقتل الزمام من يد كل الأطراف في هذا الخضم من العالم.

فضائية الامريكية «الحرة»

■ دخلت الولايات المتحدة الأمريكية أمس بقوه مرحلة «الاعلام الموجه» واطلقت العنان لمحطة فضائية تخاطب العرب بلغتهم، تماما مثل الانظمة الشمولية العربية والاشتراكية في زمن الحرب الباردة.

وبينما توقع الكثيرون ان تكون هذه المحطة «اسما على مسمى» وتقدم نقلة اعلامية نوعية، فإن بدايتها الاولى جاءت مخيبة للامال لما اتسمت به من رتابة، وبعد شبه كامل عن المهنية.

فاللحظة في انطلاقتها الاولى، ذكرتنا بالمحطات الرسمية العربية الصادرة عن انظمة مغوفة في الدكتاتورية، وذلك عندما حرصت ان يكون الرئيس الامريكي جورج بوش هو ضيفها الاول، تماما مثل المحطات العربية في اواخر السبعينيات وبداية السبعينيات.

واللافت في الامر ان المذيع الذي اجرى المقابلة، تصرف وكانته يقابل زعيما عربيا وفي محطة الرسمية، اي انه حرص على توجيهه اسئلة «مؤدية» للغاية، حتى لا يغضب صاحب العمل، ويتعسر للطرد.

معنى آخر اننا لم نقرأ في هذه المقابلة، اي خبر جديد، او معلومة مثيرة تذاع للمرة الاولى، او سبق صحافي حقيقي، فالذيع لم يسأل الرئيس من اسلحة الدمار الشامل العراقية مثلا، وain هي الان، وما اذا كان الشعب الامريكي، وكل شعوب الارض بعد ذلك، تعرضت لعملية تضليل من اجل تبرير هذه الحرب.

وربما يكون من غير الموضوعية اطلاق احكام مسبقة على المحطة واداراتها ونهجها الاعلامي، خاصة انها ما زالت في ايامها الاولى، ولكن المثل الشعبي يقول «المكتوب يُقرأ من عنوانه» و«عنوان» هذه المحطة مثثما هو واضح حتى الان، لا يبني بجرعات «حرية» حقيقة، او بنهج اعلامي يتناسب مع ما

■ قبل حوالي اسبوع نشر احد الاخوة الكرام تعليقاً على ما كتبت في الاسبوع الذي سبق حول الاوضاع في العراق، وخاصة حول بعض الاحطاء السياسية التي ترتكب من بعض القيادات السياسية المحسوبة على الشيعة هناك. وقد قرأت ذلك التعليق بامانع اكثرب من مرة لأجد فيه ولو اشارة واحدة الى ما كتبت، فلم اجد ولا كلمة يمكن ان تكون لها علاقة بذلك. ولا ادرى لماذا اشار العلّق الكريم الى مقالتي، وقد كان يمكنه ان يكتب ما كتب ان يقرأ ما كتبت - ان كان قراءه فعلاً - وبدون الاشارة اليه.

قبل ذلك بأيام شاركت في حوار حول تحرير التنمية الانسانية العربية الذي صدر العام الماضي، وركز على قضية المعرفة (وكان الاصح ان يقال الجهل) في العالم العربي. وفوجئت ان عدداً مقدراً من الحضور اخذ يجادل في حقيقة تخلف العالم العربي، ويزعم اننا غير متخلفين !

اعتبرت هذا الموقف من المفارقات الشاذة التي تدعو للاستغراب وكثير من القلق، وعللت النفس بأن خداع النفس هذا مرض عربى اختصنا به من دون عباد الله، حتى كنت قبل يومين اخاطب لقاء ضم مجموعة مختارة من المسلمين البريطانيين، ليس بينهم من العرب انفرى بعد على اصابع اليد الواحدة. كان موضوع الحاضرة هو تحليلات المفكرين المسلمين للازمة الاسلامية .

ولم اකد افرغ حتى اخذت مجموعة لا يأس بعدها - ولا غبار على حظها من العلم والعقل - تتسائل عن اي ازمة نتحدث؟ قلت لهم اذا لم تكن هناك ازمة، وكان كل شيء في العالم الاسلامي على ما يرام، فلنطوي اوراقنا ونفضل اللقاء، لأننا لم تأت الالنقاشه الازمه وسبل الخروج منها، بل في حقيقة الامر اتنا تات لمناقش الازمه، وانما جئنا لمناقش تشخيصات المفكرين لها، وهي تشخيصات ظلت تترى لقرنين من الزمن او اكثراً! قال المشككون ان ما تسميه ازمة ليس ظاهرة واحدة، وانما هو ظواهر عديدة ليست كلها متراقبطة. كما ان كل المشاكل التي يعاني منها المسلمون ليست خاصة بهم، بل بعضها تعانى منه كل دول العالم الثالث. وحيثما تشعب الحديث الى مسألة عدم وجود جامعة واحدة يعتد بها في العالم الاسلامي قال قائلهم: وهل توجد اي جامعة يعتد بها خارج العالم

بحث عن اسم جديد للمحكمة العربية - الإسلامية

د. عبد الوهاب الأفندى *

مدفوعين بالاحساس بان الادعاءات بوجود ازمة من هذا النوع هي مؤامرة غربية تهدف الى وصم العرب بالتخلف، ومقارنتهم سلبياً بالغرب، وبالتالي تأكيد الرذم بان العرب لا يستحقون الديمقراطية بسبب تخلفهم. ومن هنا فان الدفاع عن العرب ضد هذه «القرية» يعتبر عند هؤلاء وقفة ضد المؤامرة والتوطئتين معها من العرب.

اما المفكرون البريطانيون فكان منطقهم بالعكس تماماً، هو الانكار على من يزعم ان المسلمين مستهدفوون لكونهم مسلمين، والتاكيد على انه لا يوجد قضية تخص المسلمين كامة بل ما يسمى ازمة مسلمين هي اما قضيائنا تخص دول او جماعات ومناطق بعينها، او هي مشاكل تعم وتضار منها كل الشعوب في الدول غير الصناعية.

وكلا هذين الموقفين، ويضاف اليهما موقف الاخ الذي علق على مقال لم يفقه منه شيئاً، موقف ايديولوجي يلبس الحقائق الواقع لباس الافكار المسبقة والاماني والتخييلات، يمكنه اصرار على ابقاء العيون مغلقة امام الحقائق حتى حين تكون دامغة واضحة، فهل يكون هذا اصل الداء العربي- الاسلامي؟

وإذا التمسنا بعض العذر لمن نحا هذا المحنى في جدل فكري فلسفى عن قضيائنا عاممة، فان الامر يستعصى على كل فهم حين يتعلق الامر بالنقاش حول التقرير الثاني حول التنمية الانسانية في العالم العربي، لأن هذا التقرير يناقش قضية علمية بمنهج علمي، صحيح ان تقارير التنمية الانسانية التي تصدر عن برنامج المتحدة الانثائية سمعت في تجلياتها العربية منذ عامين الى استعادة السؤال الازلي الذي خصه الامير شكب ارسلان بعبارة: «لماذا تأخر

اوشكنا في ذلك اليوم ان نحقق اعظم انساني في العصر الحديث، هو ان نحسن يوم واحد كل مشاكل العالم الاسلامي باثبات تكن موجودة اصلا! وبالنظر الى ان عنوان كان في ازمة التفكير في الازمة، فان الحاجة واضحة الى البحث عن تسمية جديدة غير الازمة مثل هذا النوع من التفكير، لان تعريف يعي على ما يبدو بوصف هذه الظاهرة المزعج لقد كنا نريد ان نقيم تشخيصات كبيرة المسلمين لازمة العالم الاسلامي وشكلية الال والترابع الحضاري وننظر في السبب الذي فيه هذه التشخيصات من تحديد اصل الداء الوفاء، فإذاينا ندخل في مجال حول اذا كان مريضا اصلا، بمعنى اخر اصبحت المسألة هي عن المريض اولا، واثبات انه مريض ثانيا. بل قد زاد بعضهم ف قال يجب ان تبحث المريض اولا، العقري الذي جاءت قريحته به قال انتا يجب اولا ان تناك من هوية الامة الا او لا ومن هو المسلم قبل ان تتحدث عن وطبيعتها، ذكرني هذا بالاسطورة التي الاسرائيليون يروجون لها زمان، ومفادها توجد مشكلة فلسطينية لانه لا يوجد فلسطين (وقد اشار لها احد المتحدثين ولكنه لم يكن يثبت هذه النقطة)، قلت لصاحبى انه ي بما جمادات السفطائين الاغريق ومح الشهيرة للتدليل على الامقى. ففتح مريض يعاني سكرات الموت، وبذل من ان ن ساعده نأخذ في التساؤل عن اسم المريض وتاريخ اسرته، واذا كان موجودا فعلا، ام هو نسيج خيالنا.

الملفت ان حالي الانكار للأزمات المشار اليها من دوافع مختلفة. المفكرون العرب الذين التشكيك في وجود الازمة المعرفية العربي

ما كتبته، فلم اجد ولا كلمة يمكن ان تكون لها علاقة بذلك. ولا ادرى لماذا اشار العقل الكريم الى مقالاتي، وقد كان يمكنه ان يكتب ما كتب قبل ان يقرأ ما كتبته ان كان قوله فعلاً - وبدون الاشارة اليه.

قبل ذلك بيام شاركت في حوار حول تقرير التنمية الانسانية العربية الذي صدر العام الماضي، وركز على قضية المعرفة (وكان الاصح ان يقال الجهل) في العالم العربي. وفحكت ان عدد مقدار من الحصول اخذ بجادل في حقيقة تخلف العالم العربي، ويزعم ائنا غير مختلفين!

اعتبرت هذا الموقف من المفارقات الشاذة التي تدعو للاستغراب وكثير من القلق، وعللت النفس بأن خداع النفس هذا مرض عربي اختصنا به من دون عباد الله، حتى كنت قبيل يومين اخاطب لقاء ضم مجموعة مختارة من المسلمين البريطانيين، ليس بينهم من العرب الانفر يدع على اصابع اليد الواحدة. كان موضوع المحاضرة هو تحليلات المفكرين المسلمين لازمة الاسلامية.

ولم اකد افرغ حتى اخذت مجموعة لا يأس بعدها - ولا غبار على حظها من العلم والعقل - تتسائل عن اي ازمة نتحدث؟ قلت لهم اذا لم تكن هناك ازمة، وكان كل شيء في العالم الاسلامي على ما يرام، فلنطوي اوراقنا ونفض المقام، لأننا لم تأت الالتفاقة الازمة وسبل الخروج منها، بل في حقيقة الامر اتنا لم تأت لمناقش الازمة، وانما جئت لمناقش تشخيصات المفكرين لها، وهي تشخيصات ظلت تترى لقرنين من الزمن او اكثر! قال المشككون ان ما تسميه ازمة ليس ظاهرة واحدة، وانما هو ظواهر عديدة ليست كلها مترابطة. كما ان كل المشاكل التي يعني منها المسلمون ليست خاصة بهم، بل بعضها تعانى منه كل دول العالم الثالث. وحينما تشبع الحديث الى مسألة عدم وجود جامعة واحدة يعتقد بها في العالم الاسلامي قال قائمهم: وهل توجد اي جامعة يعتقد بها خارج العالم

على اعتاب انتصار أم على أبواب حرب أهلية؟

فاضل الشافع

هل نحن على اعتاب انتصار كبير أم على ابواب حرب أهلية؟
الحوزة العلمية في النجف تبدو اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه
ايم الشيرازي، لكن أمريكا بوش تبدو في المقابل أقوى بكثير من
أمريكا ودرو ويسون، ومبدأ تقرير المصير، يبدو في هذا السياق،
اضعف بكثير من مبدأ الحرب الكونية على الإرهاب. لقد تبدل العالم
وتحطم التوازنات. الفارق الأهم في المعادلة السياسية الراهنة التي
تطفو على سطح الأحداث يمكن هنا: كانت الحوزة العلمية في النجف
فقيرة للغاية. القليل من المال. والقليل من الولاء في الوسط
العشائري. والقليل من المسلمين أيضاً. كل ما كانت تملكه، أنداك، هو
السلطة الروحية والقدرة على مناشدة رجال العشائر (الذين لم
يصلخوا السمع لها في بعض الأحيان). اليوم تمتزج سطوة الحوزة
في النجف وهيبتها ونفوذها الروحي والسياسي والمالي الهائل،
فهي تتصدر المشهد، وتفرض إرادتها على الجميع، وتفرض إرادتها على
كل من لا يملك إرادة، وكل من لا يملك إرادة يقع تحت قبضتها.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
**Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD**
**Circulated in Europe, Middle East
North Africa and North America**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

الملحق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هرمسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 - (خطوط) 6

فاكس: 8902 741 0208 - أو 7637 748 0208

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 23

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337928 فاكس: (9626) 5337929

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

